

كتاب التربية الإسلامية

لتلاميذ السنة الثامنة من التعليم التقني

تأليف

خليل منيف

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد سخانة

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد قدارة

أستاذ أول للتعليم الثانوي

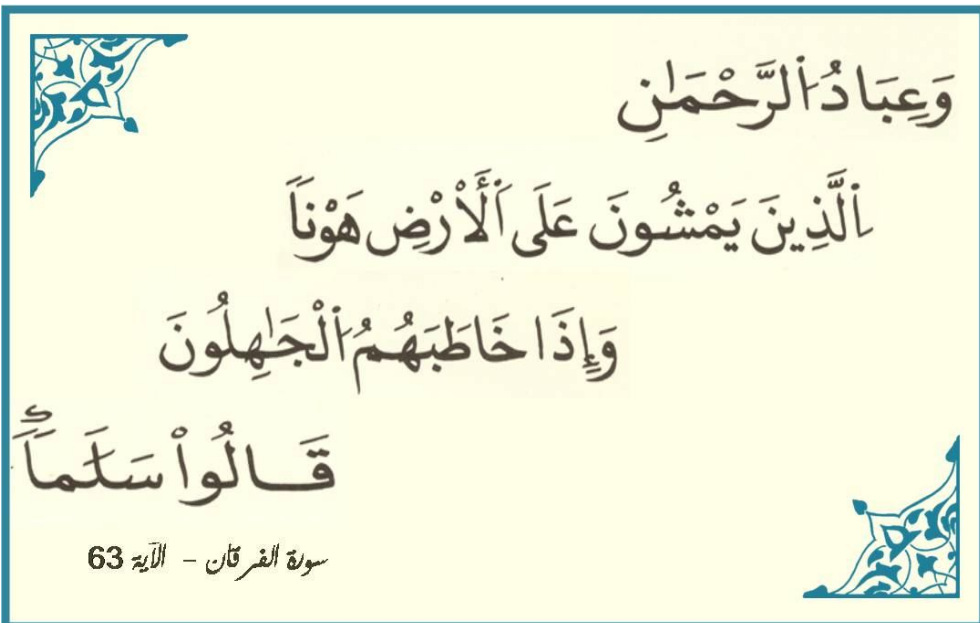
تقييم

بشير عبد اللاوي

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

أحمد بوشحيمة

متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد



محتوى الكتاب

الصفحة	المحتوى
03	تقديم الكتاب
04	هيا نبداً
	السداسي الأول
14	الدرس الأول الإيمان باليوم الآخر
22	الدرس الثاني العلم في الإسلام
32	الدرس الثالث العمل في الإسلام
40	الدرس الرابع إتقان العمل
48	نشاط إدماجيّ
	السداسي الثاني
52	الدرس الأول الصوم
61	الدرس الثاني الأخلاق
69	الدرس الثالث الزمن ومعنى الحياة
78	الدرس الرابع التواصل وعمل المجموعات
86	نشاط إدماجيّ النجاح ومعنى الحياة
88	إلى اللقاء في السنة التاسعة...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَعِدُنَا أَنْ نَضَعَ بَيْنَ أَيْدِي تِلَامِيذِ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيِّ
وَزَمَلَانِنَا الْمُدَرِّسِينَ هَذَا الْكِتَابَ فِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، آمَلِينَ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ
مَعِينٍ لِلْأُسْتَاذِ عَلَى إِدْرَاكِ الْمَقَاصِدِ النَّبِيلَةِ الَّتِي تَرَوُّمُ الْبَرَامِجِ الرَّسْمِيَّةِ تَحْقِيقَهَا،
وَخَيْرَ مُسَاعِدٍ لِأَبْنَانِنَا التِّلَامِيذِ عَلَى تَمَثُّلِ الْقِيَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَوْظِيفِهَا تَوْظِيفًا
وَاعِيًا يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الانْخِرَاطِ الْإِيجَابِيِّ فِي مَحِيطِهِمُ الْمِهْنِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ.

إِنَّ تَفْعِيلَ هَذِهِ الْمَقَاصِدِ يَسْتَوْجِبُ اعْتِمَادَ مَقَارِبَةٍ قَادِرَةٍ عَلَى مَعَالَجَةِ الْمَبَادِئِ
وَالْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَعَالَجَةً وَاقِعِيَّةً تَتَجَاوَزُ الطَّرْحَ النَّظَرِيَّ الْمَجْرَدَ لِلْمَحْتَوِيَّاتِ
الْمَعْرِفِيَّةِ وَتُرَاعِي الْحَاجَاتِ النَّفْسِيَّةَ وَالذَّهْنِيَّةَ لِلْمُتَعَلِّمِينَ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ
الَّتِي يَسْتَعِدُّونَ فِيهَا لِتَوْسِيعِ دَائِرَةِ عِلَاقَتِهِمُ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، حَيْثُ الْحَاجَةُ إِلَى فَهْمٍ
أَعَمَّقَ لَطَبِيعَةِ هَذِهِ الْعِلَاقَاتِ وَوَعِيٍّ أَرْحَبَ بِمَقْوَمَاتِهَا.

عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ، كَانَ بِنَاءُ الدَّرُوسِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِمُخْتَلَفِ مَرَاكِلِهَا
وَوَرَشَاتِهَا وَأَنْشِطَتِهَا، مَتَّجِهَا نَحْوَ التَّلْمِيذِ، يَقْدِّمُ الْقَضَايَا وَالْمَشْكَلاتِ الْقَرِيبَةَ
مِنْ مَشَاغِلِهِ وَاهْتِمَامَاتِهِ وَيَطْرَحُ التَّسْأُولَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَخَامِرَهُ. وَيَقْتَرِحُ
عَلَيْهِ الْمَوَارِدَ التَّمَشِّيَّاتِ الْكَفِيلَةَ بِمُعَالَجَتِهَا وَالْإِجَابَةَ عَنْهَا.

وَلِتَحْقِيقِ أَكْبَرَ قَدَرٍ مُمَكِّنٍ مِنَ النِّجَاحَةِ وَالْوَاقِعِيَّةِ، تَمَّ اعْتِمَادُ مِنْهَجٍ يَسْتَفِيدُ مِنْ
أَحْدَثِ النَّظَرِيَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْمَقَارِبَاتِ الْبِيدَاغُوجِيَّةِ، نَرَى أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ضَمَانِ
قَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّجَاحِ فِي تَحْقِيقِ مَقَاصِدِ الْمَادَّةِ وَانْتِظَارَاتِهَا.

من أهمّ مقوّمات هذا المنهج:

- التّواصل مع كتابِ السّنة السّابعة من التّعليم الأساسي
 - حضور القصّة الطريفة والمعبرة
 - اعتمادُ بيداغوجيا حل المشكلات من خلال دراسة حالات وتحليل وضعيات قريبة من واقع التلميذ
 - اختيارُ مواردٍ وسنداتٍ متنوعة تتسمّ ببساطة الألفاظِ ووضوح المعاني، ما يضمن تركيز الجهد على قضايا الدرس ومقاصده
 - التأكيدُ على الأنشطة والتمارين التي يُنجزها المتعلّمون أكثر من التأكيد على المضامين المعرفية
- بقي أن نشير إلى أنّ النجاعة التي بحثَ عنها الكتابُ من خلال الجُهد الكبير الذي بُذل في بناءِ أنشطته ومحتوياته، لا يمكن أن تتحقّق بالكفاية المرجوة إلّا إذا وُفقنا في مساعدة المتعلّمين على الترشّد الذاتيّ، والتعامل معهم باعتبارهم شركاء حقيقيّين في إنتاج المعرفة وتبني القيم والمواقف.

هيا نبداً...



رَافَقَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَشْهُرًا عَدِيدَةً خِلَالَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَةِ الْمَاضِيَةِ، وَرُبَّمَا نَشَأَتْ بَيْنَكُمَا عِلَاقَةٌ صَدَاقَةٍ مِنْ خِلَالِ تَفَاعُلِكَ مَعَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي عَاشَهَا وَالْحِكَايَاتِ الَّتِي سَرَدَهَا... وَهَآ هُوَ مِثْلُكَ تَمَامًا، يُقَرِّرُ الْإِلْتِحَاقَ بِمَدْرَسَةِ إِعْدَادِيَّةِ تَقْنِيَّةٍ. اسْتَمَعَ إِلَيْهِ يَحْكِي قِصَّتَهُ، ثُمَّ حَدَّثَ زُمَلَاءَكَ عَنْ تَجْرِبَتِكَ.

مَشْرُوعٌ بَدَأَ يَتَحَقَّقُ

الْوَأَشَةُ ①

حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ أَبِي مُتَحَمِّسًا فِي الْبِدَايَةِ لِفِكْرَةِ التَّحَاقِّي بِالْتَّعْلِيمِ التَّقْنِيِّ، وَكَانَ يَأْمُلُ أَنْ أَصْبَحَ مُدَرِّسًا لِللُّغَةِ وَالْآدَابِ الْعَرَبِيَّةِ، أَمَّا أُمِّي فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَيْتَكَ تُصْبِحُ طَبِيبًا يَا بُنَيَّ... فُتَدَاوِينِي عِنْدَمَا أَكْبُرُ!...»، كُنْتُ أَدْفَعُ عَنْ رَغْبَتِي فِي أَنْ أَكُونَ مِهْنِيًّا نَاجِحًا مِثْلَ عَمِّي الَّذِي تَمَكَّنَ فِي سِنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ تَطْوِيرِ صِنَاعَتِهِ وَتَحْوِيلِ وَرَثَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ إِلَى مَصْنَعٍ صَغِيرٍ لِلْمَوَادِّ الْحَدِيدِيَّةِ. كُنْتُ أَزُورُ عَمِّي فِي مَصْنَعِهِ وَكَانَ يُلَاحِظُ شَغْفِي بِالْآلَاتِ الْمِيكَانِيكِيَّةِ وَاهْتِمَامِي بِالْأَعْمَالِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يُنْجِزُهَا هُوَ وَمُعَاوَنُوهُ، لِذَلِكَ شَجَّعَنِي، وَسَاعَدَنِي عَلَى إِقْنَاعِ وَالِدَيَّ بِوَجَاهَةِ اخْتِيَارِي، وَأَنْ مَا أَرُغِبُ فِيهِ يَسْتَجِيبُ لِمُوهَلَاتِي وَيَحَقِّقُ طُمُوحَاتِي... وَبِذَلِكَ انْطَلَقَتِ الرَّحْلَةُ، وَالتَّحَقُّقُ بِالمَدْرَسَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ التَّقْنِيَّةِ الْوَحِيدَةِ فِي مَدِينَتِنَا، انْتَقَلُ إِلَيْهَا بِالْحَافِلَةِ لِبُعْدِهَا عَنْ حَيَّنَا، يَغْمُرُنِي شُعُورٌ بِالمَغَامَرَةِ وَحُبُّ المَعْرِفَةِ.

اسْتَلَمْتُ جَدُولَ الْأَوْقَاتِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ، نَظَرْتُ فِيهِ مَلِيًّا،... وَجَدْتُ أُمُوسَاتِ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ خَالِيَةً مِنْ حَصَصِ الدَّرُوسِ،... قُلْتُ فِي نَفْسِي، هَذِهِ أَوْقَاتٌ مُنَاسِبَةٌ أَقْضِيهَا فِي مَصْنَعِ عَمِّي، أَرْقُبَ الْعَمَالَ، وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ، وَأُطَبِّقُ مَا أَتَعَلَّمُهُ مِنْ دُرُوسٍ.

■ بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْكِي تَجْرِبَتَهُ، يَوَدُّ زُمَلَاؤُكَ أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ. قَدِّمْ نَفْسَكَ، وَحَدِّثْهُمْ عَنْ تَجْرِبَتِكَ وَطُمُوحَاتِكَ وَمَشْرُوعِكَ الَّذِي رُبَّمَا بَدَأْتَ تُفَكِّرُ فِيهِ.

الأنشطة

يَهْدَفُ هَذَا النَّشَاطُ إِلَى مُسَاعَدَتِكَ عَلَى تَذَكُّرِ أَهَمِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا خِلَالَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ، وَهُوَ يَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُنْجِزَ الْمَرَاهِلَ الثَّلَاثَ التَّالِيَةَ:

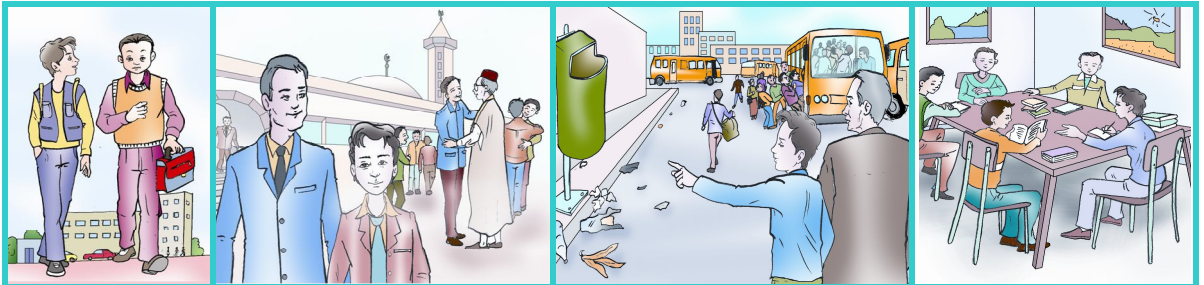
- أَوَّلًا: اخْتَرِ مِنَ الْقَائِمَةِ الْمُصَاحِبَةِ عُنْوَانًا مِنْ عَنَاوِينِ دُرُوسِ السَّنَةِ الْفَارِطَةِ،
- ثَانِيًا: حَاوِلْ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَعَ زَمِيلِكَ أَوْ زَمِيلَتِكَ الْمَوْقِفَ أَوْ الْقِصَّةَ الَّتِي رَوَاهَا لَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ خِلَالَ ذَلِكَ الدَّرْسِ،
- ثَالثًا: اكْتُبْ أَهَمَّ الْأَفْكَارِ وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي ذَاكِرَتِكَ مِنْهُ، ثُمَّ اقْرَأْهَا عَلَى بَقِيَّةِ زُمْلَانِكَ.

الموارد

قائمة في عناوين دُرُوسِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ

أساسي

1. الإيمان بالله
2. التقرب إلى الله
3. شكر الله على نعمه
4. الصلاة
5. الطهارة
6. صفة الصلاة
7. أنواع الصلاة
8. التيسير في الصلاة
9. الصحة البدنية
10. الصحة النفسية
11. مسؤولية الحواس
12. التواصل الاجتماعي
13. آداب الطريق
14. حفظ المال





يَهْدَفُ بَرْنَامَجُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلسَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيِّ إِلَى مُسَاعَدَتِكَ عَلَى تَحْقِيقِ تَوَاصُلٍ إِيْجَابِيٍّ مَعَ مُحِيطِكَ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْمِهْنِيِّ انْطِلَاقًا مِمَّا سَتَكْتَسِبُهُ مِنْ مَعَارِفٍ إِسْلَامِيَّةٍ وَقِيَمٍ إِيْمَانِيَّةٍ وَمَهَارَاتٍ تَوَاصُلِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ.

كَمَا سَيُمْكِّنُكَ الْبَرْنَامَجُ مِنَ التَّفَاعُلِ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خِلَالِ الْإِشْغَالِ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي تَمَّ اخْتِيَارُهَا بِدَقَّةٍ لِنَتَنَاسَبِ الْمَوَاضِيْعَ الَّتِي سَتُدْرَسُهَا.

وَيَتَوَزَّعُ الْبَرْنَامَجُ عَلَى سِدَاسِيَّتَيْنِ، تَتَضَمَّنُ كُلُّ سِدَاسِيَّةٍ أَرْبَعَةَ دُرُوسٍ وَنَشَاطٍ إِدْمَاجِيٍّ يُوضِّحُهَا الْجَدْوَلُ التَّالِي:

السداسي الأول		السداسي الثاني	
الدرس الأول	الإيمان باليوم الآخر	الدرس الأول	الصوم
الدرس الثاني	العلم في الإسلام	الدرس الثاني	الأخلاق
الدرس الثالث	العمل	الدرس الثالث	الزمن ومعنى الحياة
الدرس الرابع	إتقان العمل	الدرس الرابع	التواصل وعمل المجموعات
نشاط إدماجي	الإيمان والعلم والعمل	نشاط إدماجي	





الكتابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ لَا يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ جَاهِزَةً، بِقَدْرِ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّفَكُّيرِ وَالتَّأَمُّلِ وَالاسْتِثْنَاءِ، فَهُوَ يَقْتَرِحُ عَلَيْكَ أَنْشِطَةً وَتَمَارِينَ وَيَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَكُونَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي التَّوَصُّلِ إِلَى الْمَعَارِفِ وَاِكْتِسَابِ الْمَهَارَاتِ وَتَبْنِيِ الْمَوَاقِفِ وَالْقِيَمِ، لِذَلِكَ يَنْتَظِرُ مِنْكَ أَسْتَاذُكَ أَنْ تَكُونَ إِيْجَابِيًّا فِي تَعَامُلِكَ مَعَ هَذِهِ الْأَنْشِطَةِ وَالْمُسَاهَمَةِ مَعَهُ فِي بِنَاءِ مَعَانِي الدَّرْسِ وَمَضَامِينِهِ... فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، فَإِنَّكَ سَتَشْعُرُ بِلَذَّةِ الْبَحْثِ وَالْاِكْتِشَافِ وَتَسْتَسَلِّي بِالْحِكَايَاتِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي رَوَاهَا لَكَ صَدِيقُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَتَسْتَذْكُرُ أَنَّكَ عِشْتَ مَوَاقِفَ شَبِيهَةً بِهَا، فَلَا تَتَرَدَّدُ عِنْدِي فِي رَوَايَتِهَا لِرِزْمَلَاتِكَ.

- تَصَفِّحُ الْكِتَابَ وَتَوَقَّفُ عِنْدَ دَرْسٍ مِنْ دُرُوسِهِ، كَيْفَ بُنِيَ الدَّرْسُ؟ مَا مَرَاكِهُ الْكُبْرَى؟
- بِمَاذَا تَمَيَّزَتْ كُلُّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِهِ الثَّلَاثِ؟



الصفحة الموالية عنونها: كِتَابِي، كَيْفَ أَتَعَامَلُ مَعَهُ؟
سَتَجِدُ فِيهَا شَرْحًا يَوْضَحُ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مَعَ مَرَاكِهِ
الدَّرْسِ الثَّلَاثِ وَهِيَ:

1 **أَسْتَكْشِفُ**

2 **أَسْتَمِرُّ**

3 **أُنْتِجُ**

- اسْتَعْنِ بِأَسْتَاذِكَ وَرِزْمَلَاتِكَ لِدِرَاسَةِ خَصَائِصِ كُلِّ مَرَحَلَةٍ.

کتابیں... کَیْفِ اَتحامِلُ مَعَهُ؟

الدروس الثمانية
الأخلاق
الدروس الثمانية

استكشف

حديثه القسبي

كثرت أعمام المسجد أهم بالدعوى، فلما برجل ينادي: يا أحمي، يا صاحب السكّارة البيضاء، لقد أوسّعت سيارتك لي موضع طير مناسب، قد تتعلم حركة المرور سببها، ثم إنك ترحل مكان سيارتي، فلو غفلتك بغير مكانها حتى الأمصار، الضط إليه رجل كان يودى دخول مكانها ونظر إليه بحدة وانفعال، وهو يقول: «وما ضللتكم أنتم ولا أهل أحد منكم ولا قوم أحد منكم ولا يظن أحدكم على أحد سوءاً» في الطريق... أعان بما يهينك، سنعلم أنك سيرة أولئك في موضع مناسب، إننا لن نأفلح ما أريدنا...

الفرار حلال مرتكباً، وقد لاجأه الرّدّة، معزولاً. إن كان هذا ما تتركه به صالحتك، فلا حول ولا قوة إلا بالله، غريم أرمك وأمر تملكك أنتكاً نكلاً أحقاد المؤمنين؟

■ **ناقش مع أفراد مجموعتك هذا الموقف، وأبّر رأيك في سلوك الرجلين، إن تأخّرت مواقف شبيهة، حدّث لها زملائك، واستمع إلى ردود تعليمهم لإيجادها.**

التحدّث بخوارزمية الامتنان

■ ما هذه الكلمات التي اعتادت الأُسرة دكرها؟

■ استمع لها وبخوار الذي سبق لتعتد بخوار الدرس.

■ **تعلّق لسانی بکلمات کنوا ما تعلّموا أسنانها:**

«أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»

أَسْتَكْشِفُ

سَجِدُ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ حِكَايَةَ يَرْوِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَطْرَحُ فِيهَا مُشْكَلَةً أَوْ وَضْعِيَّةً قَرِيبَةً مِنْ اهْتِمَامَاتِكَ تَكُونُ مَصْحُوبَةً بِأَسْئَلَةٍ تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ الْمَشْكِكِ وَتَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُبْدِيَ رَأْيَكَ بِحَرِيَّةٍ وَتَلْقَائِيَّةٍ، فَإِنْ ذَكَرْتَ الْقِصَّةَ بِمَوْقِفٍ شَبِيهِ عِشَّتِهِ أَوْ سَمِعْتَهُ فَلَا تَتَرَدَّدْ فِي عَرْضِهِ عَلَى زُمَلَانِكَ.

بعد مناقشة المشكل المطروح تأتي الخطوة الثانية وهي تحديد الفكرة الرئيسة للدرس والاتفاق حول محاوره وفروعه بشكل تعاقدي.



الإيمان والأخلاق

المقدمة 1

الإستقامة

■ إذا ربط الرسول صلى الله عليه وسلم كمال الإيمان بالخلق؟

■ عينا بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «لا حور لعن لا يألف ولا يؤلف»

■ - قلت أنت من «الذين يألفون ويؤلفون»؟

- فقم أدلة ذلك

السورة

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن ياتى أحسنهم خلقا، يؤلفون أكفأ، الذين يألفون ويؤلفون، ولا حور لعن لا يألف ولا يؤلف»

أوجه عدة فيمن السورة في إشباع الصبر

يؤلفون أكفأ: المتقون الذين يعاملون على رعاية الناس ودمائهم بأحسن.

يؤلفون : أدب الناس ، أنسهم وأقربهم من عقاربهم.

يؤلفون: يألف الناس فيه بما يحسن به من لطف وحسن معاملة

■ **أدلة الخلق التالي بأدلة من السلوك تتناسب مع العبارات الواردة في الحديث:**

مفهوم الحديث	مثال من السلوك يناسب العبارة من الحديث
أكمل المؤمنين إيماناً ⇔ أستقامه ⇔ خلقاً	<u>يؤلفون أكفأ</u> ⇔ الذين <u>يألفون ويؤلفون</u> ⇔ ولا حور لعن لا <u>يألف ولا يؤلف</u>

أَسْتَشِيرُ

في هذه المرحلة تَتِمُّ مُعَالَجَةُ العنصرِ الَّتِي تَوَصَّلْتُمْ إِلَيْهَا فِي نَطاقِ ورشاتٍ وَذَلِكَ بِاسْتِثْمَارِ السَّنَدَاتِ وَقَرَأَتِهَا قِرَاءَةً تَحْلِيلِيَّةً وَإِنْجَازِ التَّمَارِينِ وَالْأَنْشُطَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى بِنَاءِ المَعَارِفِ وَاِكْتِسَابِ المَهَارَاتِ، وَتَبْنِيِ المَوَاقِفِ وَالْقِيَمِ.

أقسام شجرة الأحرار

7
المقدمة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«أَلَمْ تَوْفِّقْنَا حَرْبَ اللَّهِ فَلَوْلَا كَلِمَةُ طَلْحَةَ تَصْغِرُ حَرْبُ طَلْحَةَ أَسْمَانَهَا

ثَابِتٌ وَفَارُغَتْ فِي السَّمَاءِ لَوْلَايَ أَكْفَلَهَا كُلُّ حَيٍّ يَدْرِي وَفِيهَا

وَيُحْضِرُ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِلْإِنْسَانِ لَعَلَّهُمْ يَنْتَفَعُونَ » (رواية: 24-26)

■ صحة أقصاء عرقك، استعن هذه

الآيات لإصابة "الشجرة" بأعنة لعائن

الأحارفة التي أرسها.



أَنْتَجِ

أصبحت الآن أكثر قدرة على فهم المسائل المتصلة
بموضوع الدرس بما توفر لديك من معلومات
مفيدة، لذلك، فأنت مدعو إلى إنتاج وثيقة توظيف
ما اكتسبته من معارف وقدرات والاستفادة منها
لإنتاج أو إنجاز بحوث وملفات بالتعاون مع
زملائك.

كتايب... كيف اتعامل معه؟

اخترنا لك

- قال تعالى: «قُلْ يُعَلِّمْ عَلَى شَاكِلِيهِ» (إبراهيم ٥٤)
- قال تعالى: «قُلْ مَعْرُوفٌ وَمَعْرُوفٌ خَيْرٌ مِّنْ حَتَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَكْثَرُ» (نور ٢٤)
- أظهر الناس أحوالاً أحسنهم أحوالاً
- أفضى دال على الكرم
- التكرار على الكثير تواضع
- جعل سيد الأخلاق
- مدان على الخير كفايله
- العباد خير من العبد
- القناعة خير لا يقش
- الكذب داء وصدق دواء
- المؤمن بالأخلاق يسير في الدنيا
- المؤمن بأخلاقه - قلبه ولسانه وجوارحه
- أرقى الناس بالعلم والأخلاق على العقوبة
- سر النجاح على اللوم هو أن تسير إلى الأمام
- سيد العلوم جادهم
- غافل الناس بما يحب أن يعاملوا به
- في سعة الأخلاق كنز الأوقات
- لا تكن خلواً فلو كان ولا تفرق
- فلو كان الكذب يلجى فاصطفى الخبيث
- من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه - (حديث)



اخترنا لك

اخترنا لك: صفحة تلي كل درس، وتتضمن موارد إضافية تتصل بموضوعه العام أو تضيف إليه أفكاراً ومعاين جديدة ومفيدة. وقد حرصنا على توفير عددٍ من الموارد المتنوعة والطريقة:

(قصة، شعر، حكم، قرآن، حديث، رسوم)

بحيث يسهل فهمها، ويتيسر تذكرها.

الكتاب المدرسي: الثالث

نشاط إدماجي: النجاح ومعنى الحياة

من المفاهيم التي تعانق معناها خلال الدروس الأربعة السابقة:

- وفهم المفاهيم والقيم الدور الفعّال في تحقيق توازن الفرد
- وفهم المجتمع. وتكتمل الصورة في أذهانكم، يمكنكم معالجة هذه المفاهيم معالجة تأليفية ترصد مظاهر التكامل بينها وتؤكد دورها في ارتقاء المجتمعات وتطورها.
- ومساعدتكم على إنجاز هذا العمل، نفتح عليكم الانطلاق من تحليل القصة التالية في الاشتغال على النصوص والرسوم التي تليها، مستعينين بالأفكار والمعاين التي اكتسبتموها.

قصة

في أيام الحرب العالمية الثانية تخرجت طيبة من جامعة برلين وحالت ظروف الحرب دون خروجي من ألمانيا فبقيت تعمل في إحدى مستشفياتها. وفي إحدى الليالي لم تترك لنا الطائرات الحربية مجالاً للنوم. وفي الصباح وصلت إلى المستشفى متأخرة عن الوقت بعدد دقائق. فما راعني إلا أن أُنعت من قِبل مدير المستشفى الذي بادرنى بعد التحية بالسؤال عن سبب تأخري فقلت: تسألني عن السبب كأنك لم تسمِ معنا الباردة في برلين ولم تر ما قاسيناه من قصف طول الليل. قال بل كنت معكم وهذا السبب أسألك لماذا تأخرت ولم يتأخر الآخرون؟ فقلت: هذا صحيح. فقال: ولكن ليس هذا هو المهم.

— بل تصور أن في هذا المستشفى مائة طبيب وتأخر كل واحد منهم عشر دقائق فكيف يكون المجموع. في حرب نتيجة عملية الضرب في عدد المستشفيات الموجودة في ألمانيا وما تجنيه من أجيال تحلقوا كلهم على سبيل القرض — عشرة دقائق — في نفس الوقت... إن مجموع الوقت سيحسب بالأيام بل بالأسابيع وأحياناً كم مريضاً وخاصة كم من جريح — في ظروف الحرب — يمكن أن يموت بسبب تحلف الأطباء.

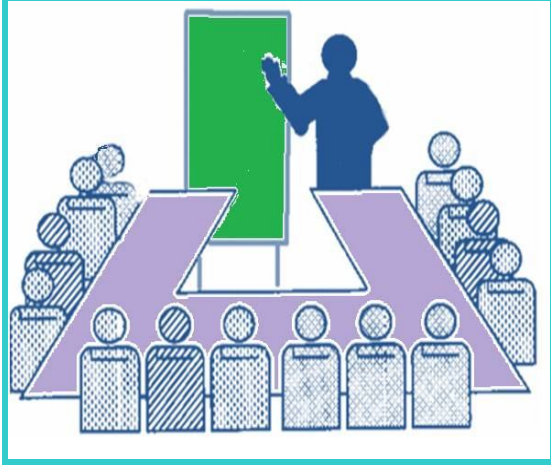
... وهكذا وضعني الشير أمام أكداش من جثث الموتى كنت أنا المسؤول عن موقعهم.. فرد أحد الممرضين: لمن الله الكفار ما كل هذه العبادة للوقت فليأتوا عندما تعطهم منه ما شاؤوا.



نشاط إدماجي

يتضمن الكتاب نشاطين إدماجين يتوجان الدروس الأربعة الواردة في كل سداسية.

يكتسي النشاط الإدماجي خصوصية تميزه عن الدروس العادية، لأنه يمثل مناسبة للتأليف بين المضامين والمكتسبات السابقة، من خلال الاشتغال على وضعيات وسندات جديدة

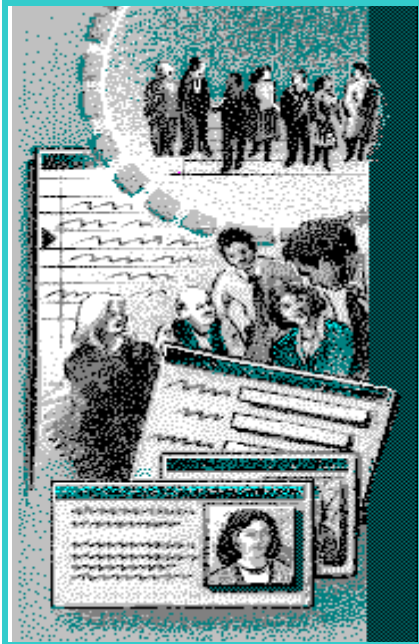


- ✓ سيقدم أستاذك الآن الطريقة التي سيعتمدها معكم في إنجاز الدروس، وسيشرح لكم النقاط التالية:
- ✓ سير الحصة ومراحلها
- ✓ كيفية استثمار الكتاب المدرسي والتعامل مع الأنشطة الواردة فيه
- ✓ دور الأستاذ ودور التلميذ
- ✓ توصيات ونصائح عامة.

■ انتبه إلى كلامه، واكتبه على كرأسك، ولا تردّد في سؤاله عن الأشياء التي بدت لك غامضة.

أشارك في أعمال الورشات وأتعاون مع أعضاء الفريق

الورشة 6



- ✓ أ طرح أسئلة على أستاذي أو أستاذتي وعلى أعضاء الفريق الذي أنتمي إليه.
- ✓ أكتفي بتسجيل ما يكتبه الأستاذ على السبورة
- ✓ أعرض مواقف ومشكلات تتلاءم مع موضوع الدرس
- ✓ أ تدخل لتصويب فكرة قالها زميلي
- ✓ أ تدخل لمناقشة حل من الحلول
- ✓ أنجز تمريناً منزلياً في مادة الرياضيات أو اللغة نسيته إنجازاً في المنزل.

■ اختر من هذه الجمل ما تنوي القيام به خلال حصص التربية الإسلامية واكتبها على كرأسك.

السداسي الأول

الإيمان باليوم الآخر

الدرس الأول

العلم في الإسلام

الدرس الثاني

العمل في الإسلام

الدرس الثالث

إتقان العمل

الدرس الرابع

الإيمان والعلم والعمل

نشاط إدماج





حديث الأربعاء:

■ اجعل لهذه القصة عنواناً
■ ما تعليقك على قول أحد
العاملين: «لن يترتب على ذلك
شيء، نحن نقبض أجرتنا آخر
الشهر، حقناً مضموناً؟»
■ اكتفى عبد الرحمان
بالصمت لأن الأمر غامض
عنده، وأنت، كيف تتصرف
في مثل هذا الموقف؟

انقضت الفترة الصباحية ليوم الأربعاء، واتجهت بعد صلاة الظهر إلى
المصنع، كنت أهم بالدخول حين وصل إلى سمعي حوار بين عاملين:
- العامل الأول: هذه الآلة لا تتوقف عن العمل!.. ليتها تتعطب فننعم
بالراحة ولو لأيام!...
- العامل الثاني: الأمر يا صديقي في غاية البساطة... ضع هذه القطعة
الحديدية في مفتاحها الكهربائي، وسترى كيف سيحترق في الحال.
- فكرة جيدة، هذه فرصتنا، لن يرانا أحد!.. سأخرب مفتاحها
وسنمتع أخيراً ببعض الأيام من الراحة!..
- نعم... لن يترتب على ذلك شيء، نحن نقبض أجرتنا آخر الشهر،
حقناً مضموناً، وصاحب المصنع لا يخل علينا بالمتح، فلماذا نرهق
أنفسنا ونعمل كامل اليوم؟!...
أسرعت بالدخول، لئلا نكارتة كانت ستلحق بالآلة، ... فكرت أن
أقول لهما كلاماً عن الحساب يوم القيامة، لكن الأمر غامض عندي،
فاكتفيت بالوقوف والصمت!...

نحدد محاور الدرس

■ ما الأمر الذي كان غامضاً
عند عبد الرحمان؟
■ حدد مع زملائك أهم
المسائل ذات العلاقة بهذا الأمر

قال عبد الرحمان:
« فكرت أن أقول لهما كلاماً عن الحساب يوم القيامة، لكن
الأمر غامض عندي، فاكتفيت بالوقوف والصمت ».

الإيمانُ باليومِ الآخرِ رُكنٌ من أركانِ الإيمانِ:

الوحدة 1

الأنشطة

■ اسْتَخْرِجْ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ الْوَاردَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، ثُمَّ نَزِّلْ كُلًّا مِنْهَا فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنْ فَرَائِغَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

تَضَمَّنَتْ الَّتِي جَاءَ بِهَا عَنْ طَرِيقِ كَلَامٍ وَأَوَامِرُهُ وَنَوَاهِيهِ، وَوَعَدَتِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ بِثَوَابٍ عَظِيمٍ

■ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ، وَلَكِنَّكَ اسْتَعْمَلْتَ خَمْسَةً فَقَطْ، اذْكُرْ لِرَمِيلِكَ الرُّكْنَ السَّادِسَ، واطْلُبْ مِنْهُ اسْتِعْمَالَهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا»

(النساء 136)

■ نَزِّلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجَدُولِ:

رَبُّ الْعَالَمِينَ

الْخَالِقُ

الْمَصْدَرُ

يَوْمُ الْحِسَابِ

الْمَصِيرُ

الْبَعْثُ

الْنَّهْيَةُ

الْبَدَايَةُ

الإيمانُ بالله	الإيمانُ باليومِ الآخرِ
..... ■ ■
..... ■ ■
..... ■ ■
..... ■ ■

■ بِمَاذَا تُفَسِّرُ وَرُودَ "الْإِيمَانِ بِاللَّهِ" فِي أَوَّلِ الْآيَةِ وَ "الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ" فِي آخِرِ الْآيَةِ؟

الأنشطة

■ بعضُ النَّاسِ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْبَعْثِ،
وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمَوْتَ هُوَ النَّهَايَةُ،.. وَأَنْتَ
مَاذَا تَقُولُ؟.. عُلِّلْ قَوْلَكَ.

■ اسْتَعِنَ بِالْمَوَارِدِ لِتُسْتَخْرِجَ أَهَمَّ الْأَحْدَاثِ
الَّتِي سَتَقَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

■ اسْتَشْمِرْ مَا تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ مِنْ نَتَائِجِ لِتُحَدِّدَ
مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

الموارد

① قَالَ تَعَالَى: «قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ
لَمُبْعُوثُونَ؟» (الأنبياء 82)

② قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (الجنات 26)

③ مَا مَصِيرُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟ ... إِنَّ الْبَشَرِيَّةَ
تَتَّبَعُ إِلَى الْمَوْتِ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَتَّى إِذَا أَمَرَ اللَّهُ
بِانْقِضَاءِ الدُّنْيَا، وَهَلَكَ كُلُّ مَخْلُوقٍ عَلَى ظَهَرِهَا،
بَعَثَ اللَّهُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ فِي يَوْمٍ مَشْهُودٍ، يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، ثُمَّ يُحَاسِبُ الْعِبَادَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ
مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ كَسَبُوهُ فِي الدُّنْيَا.

محمد بن عبد الله بن صالح السحيم، الإسلام أصوله ومبادئه ص 192

■ إِذَا خَطَرَ بِذَهْنِكَ سُؤَالَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ، لَا تَتَرَدَّدْ فِي إِلْقَائِهِ عَلَى زُمَلَانِكَ.

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
(سورة يس 78-79)

الأنشطة

■ لليوم الآخر أسماء عديدة وردت في القرآن الكريم، استعن بهذه الآيات لتذكر عددًا منها، ثم اسأل زميلك: لماذا سمي يوم القيامة بهذه الأسماء؟ لتتمكنا معًا من ملء الجدول التالي:

من أسماء يوم القيامة	سبب التسمية
يوم.....	
يوم.....	
يوم.....	
يوم.....	
يوم.....	
يوم.....	

الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

- «فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (الروم 56)
- «هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ» (ص 53)
- «إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا» (النبأ، 17-18)
- يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ (التغابن 9)
- إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (يونس 93)

■ تتضمن القائمة التالية أسماء سور القرآن الكريم وعددها 114 سورة، اقرأها صُحبة زميلك، واستخرجًا منها الأسماء التي تراها دالة على يوم القيامة.

فهرس سور القرآن الكريم

الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
الفاصلة 1	المنكوت 396	الحديد 537	الطارق 591
البقرة 2	الزمر 404	مدنية 29	الأنعام 591
آل عمران 50	لقمان 411	مدنية 22	الأنعام 591
البقرة 77	الأنعام 415	مدنية 24	الأنعام 592
المائدة 106	الأحزاب 418	مدنية 13	الأنعام 593
الأنعام 128	سبا 428	مدنية 14	الأنعام 594
الأعراف 151	قاطر 434	مدنية 11	الأنعام 595
الأنعام 177	يس 440	مدنية 18	الأنعام 596
التوبة 187	القصص 446	مدنية 12	الأنعام 596
يونس 208	ص 453	مدنية 12	الأنعام 597
هود 221	الزمر 458	مدنية 30	الأنعام 597
يوسف 235	غافر 467	مدنية 32	الأنعام 598
الرعد 249	فصلت 477	مدنية 44	الأنعام 599
إبراهيم 255	الشورى 483	مدنية 28	الأنعام 600
الحجر 262	الزخرف 489	مدنية 20	الأنعام 600
النحل 267	الأنعام 496	مدنية 56	الأنعام 601
الأنعام 282	الأنعام 498	مدنية 40	الأنعام 601
الكهف 293	الأحقاف 502	مدنية 31	الأنعام 602
عمر 308	محمد 507	مدنية 30	الأنعام 602
طه 312	الفتح 511	مدنية 40	الأنعام 602
الأنعام 322	الحجرات 515	مدنية 46	الأنعام 603
الأنعام 332	ق 518	مدنية 42	الأنعام 603
المؤمنون 342	الذاريات 520	مدنية 29	الأنعام 603
النور 350	القلوب 523	مدنية 36	الأنعام 603
الفرقان 359	النجم 526	مدنية 25	الأنعام 604
الشورى 367	القنقري 528	مدنية 22	الأنعام 604
النمل 377	الزخرف 531		
القصر 385	الأنعام 534		

الأنشطة

■ استخراج من الآية ما يفيد أنّ الحياة الدنيا امتحان.

■ متى تظهر نتيجة هذا الامتحان؟

■ قدّم لكل نوع من أنواع العلاقات التي ذكرها الكاتب آخر النص مثالا لسلوك ينسجم مع أوامر الله ويتجنّب نواهيه.

نوع العلاقة	مثال للسلوك

الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» (المك2)

② إنّ ما يزرعه الإنسان في هذه الحياة يحصده في الحياة الأخرى إن خيرا فخير وإن شرا فشر. فهذه الحياة الدنيا هي دار استعداد للحياة الأبدية، ولذلك فما على الإنسان إلّا أن يسعى في هذه الدنيا ويعمل صالحا ويسلك سلوكا مرضيا منسجما مع أوامر الله متجنّبا نواهيه في كلّ علاقاته مع نفسه ومع الناس ومع الطّبيعة ومع خالق الطّبيعة.

محمد فاضل الجمالي، نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي، ص 50-51

■ يمثّل الموت لحظة انتقال من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، استخراج من الموردين ① و ② الكلمات المناسبة لملء فراغات الجدول التالي:

الحياة الدنيا	الحياة الآخرة
■	■
■	■
■	■
■	■

■ ما النتيجة التي توصلت إليها حول علاقة الدنيا بالآخرة؟ عبّر عنها في جملة مفيدة.

الأنشطة

- آية عبارة في النص 2 تتلاءم مع قوله تعالى: «وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ»؟
- متى يكون الإيمان باليوم الآخر مصدرا لسعادة الإنسان وراحته النفسية؟
- الإيمان باليوم الآخر يهذب سلوك الإنسان ويدفعه إلى فعل الخير، اذكر لزملائك موقفا قمت فيه بعمل صالح أو تجنبته فيه عملا سيئا من منطلق إيمانك بيوم الحساب.



الموارد

- 1 قال الله تعالى: «وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ» (النجم 39-42)
 - 2 الإيمان باليوم الآخر مفتاح سعادة الإنسان، وهو الرباط الوثيق بين العمل والجزاء، به يشعر المؤمن أنه لم يُخلق عبثا، وأنه ليس شيئا مهملا، فالعدالة الإلهية تنتظره والنعيم الأبدي يترقبه، فيطمئن قلبه وترتاح نفسه. والإيمان بالآخرة ضابط لكل أعمال الإنسان ورفيق على كل تصرفاته، فهو في كل ما يقول، وفي كل ما يدع، وفي كل ما يعمل، يشعر بجلال ذلك الموقف العظيم
- نادية شريف العمري، أعضاء على الثقافة الإسلامية، ص98

- الإيمان باليوم الآخر يضيف معنى على أعمال الإنسان، وينمي شعوره بالمراقبة، استعن بالنص لكتابة أربع جمل تعبر عن هذه المعاني: (يمكنك استعمال كلمات مثل: الأمل، الرجاء، الخوف، غاية، هدف، رقيب،...)

.....

.....

.....

.....



– ضع هذه القطعة الحديدية في مفتاحها الكهربائي، وسترى كيف سيحترق في الحال.

– فكرة جيّدة، هذه فرصتنا، لن يرانا أحد! سأخرب مفتاحها وسنتمتع أخيراً ببعض الأيام من الراحة!.

نعم... لن يترتب على ذلك شيء، نحن نقبض أجرتنا آخر الشهر، حقناً مضمون، وصاحب المصنع لا ييخل علينا بالمنح، فلماذا نرهق أنفسنا ونعمل كامل اليوم؟!...

بعد أن تعرّفت على حقيقة الإيمان باليوم الآخر وآثاره النفسية والسلوكية، ما رأيك في إنتاج معلقة في الموضوع يثبتها عبد الرحمان على أحد جدران مصنع عمّه؟

• تنجز المعلقة في نطاق عمل فرقي وتهدف إلى التذكير بدور الإيمان باليوم الآخر في تحقيق الرقابة الذاتية. ويمكن أن تتضمن:

– آية قرآنية أو حديثاً نبوياً

– قصّة أو حادثة لها علاقة بالموضوع

– صوراً أو رسوماً ذات دلالة

وفي ما يلي موارد، يمكن أن تساعدكم على إنجاز معلقته. وتذكير بالحوار الذي دار بين العاملين في المصنع.

الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (الزلزلة 6-8)

② عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى السَّاعَةُ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ (رواه الشيخان)

③ الإيمان باليوم الآخر:

1. يجعل الإنسان حريصاً على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم، ويتبعد عن معصيته خوفاً من عقاب ذلك اليوم.

2. فيه تسليّة للمؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.

3. يجعل الإنسان يعلم أين مصيره بعد موته، ويعلم أنه ملاق جزاء عمله، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

4. يردع الإنسان عن ظلم الآخرين وانتهاك حقوقهم.

5. يجعل الإنسان ينظر إلى الدنيا على أنها مرحلة من مراحل الحياة، وليست هي كل الحياة.

محمد بن عبد الله السحيم، الإسلام أصوله ومبادئه ص124، بتصرف





يا من ولدته أمه باعيا والناس حوله يضحكون
سرورا أعمل ليوم



حديث الخميس:



دخلت على عمي في مكتبه، فإذا هو كعادته، يتصفح كتابا لم أتبين عنوانه. قلت: أعجب من أمرك، كيف توفق بين المطالعة وإدارة المصنع مع ما يتطلبه منك العمل من وقت وجهد؟! ... وضع الكتاب جانبا وقال: لا تعجب يا بني، ... اجلس ... سأخبرك أمرا... لم أكن أمهر الصناعيين في المدينة، ولا أكثرهم خبرة وتجربة، ... لكني آمنت بالعلم، فلم أتوقف يوما عن القراءة والتعلم، فذاك سرّ نجاحي، ونجاح المصنع. قلت: أنا لا أفهم العلاقة بين نجاحك المهني وإقبالك على المطالعة والعلم! ... فنظر إليّ مستغربا وهو يقول: وهل أفهم أنّك ستتوقف عن المطالعة حال حصولك على شهادة علمية؟...

■ ما الأمر الذي لم يفهمه عبد الرحمان وأثار تعجبه؟

■ هل تنوي مواصلة التعلّم بعد تخرّجك؟ لماذا؟

لِنَحَدِّدَ مَحَاوِرَ الاهتمام

■ استعن بالحديث لتصوغ ثلاثة أسئلة تتعلق بموضوع العلم مستعملا أدوات الاستفهام التالية:

— ما...؟ — لماذا...؟ — كيف...؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ»

(الترمذي، كتاب فضل طالب العلم)

الأنشطة

■ هذه الآيات من سورة العلق هي أوّل ما نزل من القرآن الكريم، أعد قراءتها واستخرج منها الكلمات ذات العلاقة بالعلم.

■ استخرج من النصّ أهم الكلمات التي تعبّر عن موقف الإسلام من العلم واستعملها في جمل مفيدة:

الكلمات	الجمّل

الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» (العلق 1-5)

②... أمّا الإسلام فقد فرض التطور على أهله فرضاً وذلك بالحضّ على العلم وتوجيه عنايته إليه توجيهاً خاصاً. لأنّ الشخصيّة الإنسانيّة لا يقومها ولا يرقّيها شيء غير العلم، قال تعالى في الحضّ على العلم: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» (الزمر 9). ففي هذه الآية من تشريف العلم ما فيه إذ حكم الله بأن أهله يمتازون على سواهم ثم حصر التذكّر في أولي الأبواب (أصحاب العقول) ولا مقوم للأبواب غير العلم.

عفيف عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي ص 267-268

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (المجادلة 11)

الأنشطة



الموارد

والعلم الذي يشيد به القرآن ويدعو إليه، هو العلم بمفهومه الشامل الذي ينظم كل ما يتصل بالحياة، ولا يقتصر على علم الشريعة أو العلم الديني كما يتبادر إلى الأذهان، قال تعالى: «وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ» (الذاريات 20-21)

عمر محمد التومي الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ص 185

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ

الحكوت 20

في الآية دعوة إلى فهم أسرار الأرض والإنسان، اذكر بعض العلوم التي توجّه إليها الآية.

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ	وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
.....
.....
.....





* هو أبو محمد عبد الله ابن اسحاق المعروف بابن التبان: عالم قيرواني توفي سنة 981 م

كنت في سنواتي الأولى من التعليم أدرس الليل كله، فكانت أمي تنهاني عن القراءة بالليل، فكنت أخفي المصباح، حتى إذا رقدت أمي أخرجته وأقبلت على الدرس إلى الفجر. أما أبي، فقال لي ذات يوم: يا بني، ما يكون منك؟ لا تعرف صنعة واشتغلت بالعلم، ولا شيء عندك! ... فلما كانت ليلة من الليالي، سمعته يقول لوالدي: عرفت اليوم أنني اشتهرت بابني... ذلك أنني حضرت زفافاً، فوجدت المكان مملوءاً بالناس، ولم أجد مجلساً، فقام لي رجل من مكانه وأجلسني فيه وهو يقول: «اجلس، فأنت والد الشيخ عبد الله التبان»!

ومن ذلك اليوم رجع والدي عن فكرته الأولى، وحرّضني على طلب العلم.

ابن ناجي، معالم الإيمان، ج3، ص27

■ املأ فراغات الجدول التالي بذكر أهم أحداث النصّ ومواقف شخصياته من العلم

الشخصيات	الأحداث	الموقف من العلم
الأم
الأب
الابن
الرجل

الأنشطة



الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» (المجادلة: 11)

أي ويرفع الذين أوتوا العلم منكم درجات عالية في
الكرامة في الدنيا والثواب في الآخرة ومعنى الآية أنه
يرفع الذين آمنوا على من لم يؤمن درجات ويرفع الذين
أوتوا العلم على الذين آمنوا درجات فمن جمع بين
الإيمان والعلم رفعه الله بإيمانه درجات ثم رفعه بعلمه
درجات.

الشوكاني، فتح القدير ، ج 5 ص 266

■ كيف ترتفع قيمة الفرد بفضل العلم؟

في الدنيا؟ -	وفي الآخرة؟ -
..... ■ ■
..... ■ ■
..... ■ ■
..... ■ ■
..... ■ ■

■ اذكر أمثلة على ذلك.

الأنشطة



■ لماذا عدل عبد الرحمان عن إلقاء سؤاله على عمّه؟
■ ما الإجابة التي قصدها عبد الرحمان والتي أتته من عامر؟

الموارد

فكرتُ أن أقول لعمّي: وما نفع العلم لمن اختار صناعة الحديد والكهرباء... حين دخل علينا عامر أحد العاملين في المصنع وقد أمسك بورقة رسم عليها خطوطاً وأشكالاً. وضع الورقة على الطاولة وبقي صامتا وقد ظهرت عليه علامات الخجل والارتباك... قال عمّي بكلّ ثقة: ما بك يا عامر؟... أهى القياسات والمعادلات الرياضية؟...

تكلّم عامر متلعثما: «لعن الله الحساب والهندسة، ليتني واصلت تعليمي، فلا أقف مثل هذه المواقف...» قاطعه عمّي قائلا: لا عليك، هات ما عندك. وراح يوضّح له الرموز والأشكال ويشرح له ما يجب فعله، أمّا أنا فقد عدلت عن سؤال عمّي، لأنّ الإجابة أتتني من عامر دون أن يدري.

■ املاً فراغات الجدول التالي بذكر التصرفات والمواقف التي صدرت عن عامر وعن عمّ عبد الرحمان.

عامر	عمّ عبد الرحمان	
.....	تصرفات
.....	
.....	
.....	مواقف
.....	
.....	

■ ما الاستنتاج الذي خرجت به؟

الأنشطة



الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا»

(هود 61)

ما من أمة من الأمم أخذت نفسها بالعلم، وحرصت على إشاعته بين أفرادها وجماعاتها إلا سادت غيرها، وتقدمت في مضمار الحياة وما من أمة استكانت إلى الجهل ورضيت به أسلوباً لحياتها إلا تأخرت وتجمدت وكانت مرتعاً للخرافات وموضعاً للضعف والعلل الاجتماعية والنفسية والخلقية وهدفاً للغزو.

الهداية، عدد 2 السنة 8 نوفمبر - ديسمبر 1980، ص 61

■ قدم لزميلك مثلاً يوضح علاقة العلم بتقدم الأمم، واطلب منه أن يقدم لك مثلاً يوضح علاقة الجهل بالتخلف.

■ استعن بالنص ملء الجدول التالي:

نتائج العلم	نتائج الجهل	
.....	على الفرد
.....	
.....	
.....	على المجتمع
.....	
.....	

- تأمل الصورة، واجعل لها عنوانا أو تعليقاً يناسبها
- اسأل زميلك: هل من عادته أن يصطحب كتابا يطالعه (في المحطة، في الحافلة، في الحديقة،...)?
- وأنت ماذا تقول في الموضوع؟
- ألا ترى أنه حان الوقت للعمل بحديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد»؟



قصة وعبرة

8 الورشة

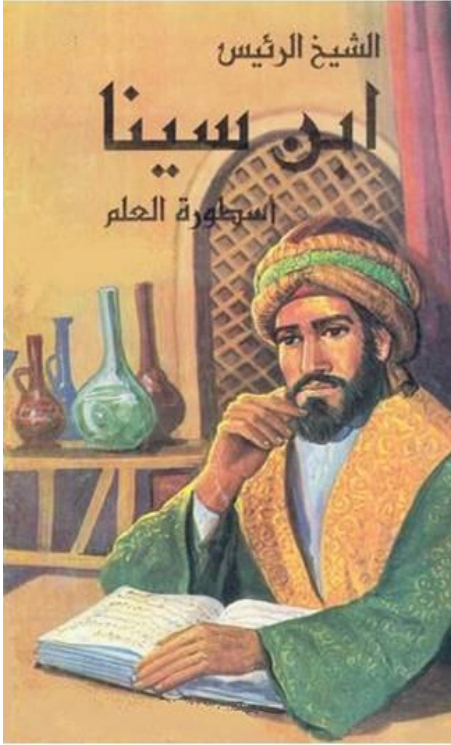
الموارد



دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَيْتَكَ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟! - قَالَ: لَا. - قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...»
رواه ابن ماجه، كتاب فضل العلماء

- ماذا تفهم من قول أَبِي الدَّرْدَاءِ: «فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟!» ؟
- بأيّ معنى يكون العلم طريقاً إلى الجنة؟



كان يلذّ له أن ينفق لحظاته الضائعة في النظر إلى الكتب المصفوفة، يقرأ أسماء مؤلفيها الخالدين واحدا واحدا، كأَنهم جنود أبطال يستعرضهم بعد التّزال، لا يملك نفسه عن الصّياح في القاعة الساكنة: «هؤلاء حرّكوا العالم، وساروا بالإنسانية، إنّي أشعر بينهم أنّ كلّ شيء من حولي حركة دائمة... ما الفكر إلّا الحركة الكبرى...» ثم يواصل القراءة بصوت مسموع:

«ابن خلدون: المقدّمة...، الخوارزمي: الجبر والمقابلة... ابن سينا: القانون في الطبّ والشفاء...، جابر ابن حيان، أصول الكيمياء، ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية... محمّد ابن أحمد البيروني: القانون في الهيئة والنجوم...»

توفيق الحكيم، راهب بين نساء، ص162، بتصرّف

■ ذكر النصّ عددا من العلماء المسلمين الذين أبدعوا في مجالات علمية متنوعة، اختر واحدا منهم، واشترك مع فريق من زملائك لإنجاز بحث موجز يعرف به ويقدم أهمّ إبداعاته العلمية.





زيد بن ثابت

بن ثابت مَنذُ حَياتِهِ كَلَّهَدَمَزْ يَأْمَلُ أَنْ يَحْطَى بِمَكَاتِهِ رَفِيعَةٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَ أُمُّهُ عَلَيْهِ قَاوِسِيَهُ لِمَيْدَلِكْ ، فَمَضَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ ، وَقَالُوا: نَبِيَّ اللَّهِ ، نُنْزِلُكَ بِحَقِّكَ ، وَنُحْمِلُكَ ثِقَلَهُ سُرُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَيَتْلُوَهَا صَحِيحَةً كَمَا أَنْزَلْتَ نَبِيَّكَ ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ حَقْلًا قَدْ يُجِيدُ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَأَنْ يَلَامَكَ ، فَاسْمَعْ نَعْمَ لِمِذَا شِئْتِ .

سمع الرسول من الغلام بعضا مما يحفظ، فإذا هو جيد الأداء فصيح النطق، تدلّ تلاوته للقرآن الكريم على فهمه ورائعٍ وتأثير بالغوى الله صلى الله عليه وسلم، وزاده سرورا إتقانه للكتابة...

أقبل زيد على تعلم اللغة العبرية حتى حذقها في وقت يسير، وجعل يكتبها لرسول الله، إذا أراد أن يكتب لليهود، ويقرأها له إذا هم كتبوا إلهة تعلم السريانية، وبذلك أصبح زيد بن ثابت ترجان الرسول عليه الصلاة والسلام.

يُلم استوثق النبي رصانته وأمانته ودقة فهمه، استأمنه على كتاب الله فجعله كاتب للوحي... فكان إذا نزل شيء من القرآن بعث إليه يدعوه ويقول له: أكتب يا زيد، فيكتب. وبذلك تلقى زيد بن ثابت القرآن عن رسول الله فاستنار عقله به وأصبح المرجع الأول فيه بعد وفاة الرسول، فكان على رأس من جمعوا القرآن في عهد أبي بكر الصديق، ومن كتبوا المصحف في عهد عثمان بن عفان.

عبد الرحمن رأفت باشا، صور من حياة الصحابة، ص 95-98 بتصرف



حديث الجمعة:

الله يهديه، أريده أن
يشتغل وينفق على
نفسه، فلا يحرم إخوته
الصغار من أبسط
الضروريات ..!



هو شابّ وسيم، قويّ البنية، كثير الاعتناء بمظهره وتصفيف شعره، أراه كلّ يوم متجهاً إلى مقهى الحي، يقضي فيه أغلب وقته، وأحياناً ألحّه وهو خارج من قاعة الألعاب في الشارع الرئيس، كنت أتساءل: «من أين له أن ينفق ما ينفقه، وهو عاطل عن العمل، وأمّه أجيّرة في مصنع للنسيج، لا يكاد دخلها يوفّر الدواء لزوجها المقعد، والغذاء لأبنائها الصغار؟!...» زارتنا أمّه يوماً، وكانت صديقة لوالدي، فسألناها عن أحوال العائلة، وحال ابنها الأكبر، عارضة عليها أن تتوسّط له لدى عمّي ليشغّله في مصنعه. فقالت: «الله يهديه، هو يرفض العمل، ويسمعني ما أكره كلّما رجوته أن يشتغل وينفق على نفسه، أنا لا أطمح أن يساعدني في نفقات البيت، ما أريده هو فقط أن يتوقّف عن مطالبي بمصروفه الذي يزداد يوماً بعد يوم، فيحرم إخوته الصغار من أبسط الضروريات...».

- هل تعتقد أنّ هذا الشابّ بأناقته واسترخائه، يشعر بالسعادة والراحة النفسية؟ لماذا؟
- لو كان هذا الشابّ أخاً لك، ماذا سيكون موقفك منه؟

لنحدّد مَحاورَ الاهتمام:

■ استثمر ما تضمّنه حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أفكار لتحديد أهم القضايا ذات العلاقة بموضوع العمل

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
« مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا طَيِّبًا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ »
(ابن ماجه، السنن، كتاب الحث على المكاسب)

الأنشطة

■ ماذا تفهم من قوله تعالى:
«وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا»؟

■ بحث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
على غرس الفسيلة حتى ولو لم يبق على
هول القيامة إلا لحظات، ما علاقة ذلك
بوظيفة الإنسان في الأرض؟

■ قدّم الكاتب أمثلة لما يحدث في
الكون من حركة، ما علاقة ذلك
بنشاط الإنسان وعمله؟
■ العمل رسالة الإنسان في الحياة،
استخرج من النصّ العبارات الدالة على
ذلك.

الموارد

1 قال الله تعالى: «هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» (هود61)

2 قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِن قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ» (رواه أحمد)

3 العمل غاية إنسانية، وواجب اجتماعي في الحياة... فإذا كان كل من في الوجود يعمل، من أعظم الأجرام السماوية التي لا تتوقف لحظة عن الدوران في أفلاكها، إلى النملة التي لا يُسمع دبيبها على الأرض، إلى الذرة التي لا ترى إلا بالمجهر... فإن الإنسان لا يستطيع أن يخرج على نواميس الكون والحياة فيعيش بلا عمل، وإلا لفظته الحياة، و نبذه المجتمع، و تحطم كيانه، و فقد معنى وجوده.

محمد كامل حتّة، القيم الدينية والمجتمع، ص71، بتصرف

■ املاء الجدول التالي بوضع العبارات المناسبة من النصّ في العمود 1 ، و وضع ما يقابلها من كلمات في العمود 2 :

1 إذا عاش الإنسان بلا عمل	2 إذا عاش الإنسان وهو يعمل
■	■
■	■
■	■
■	■

الأنشطة

■ «لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، ما شروط
الفلاح حسب الآية؟

■ ما أثر العمل في علاقة الإنسان :
- بالله - برسوله - بالمؤمنين؟



الصوارده

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

« فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » (التوبة 10)

② قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (التوبة 105)

③ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: مر شاب نشيط بنفر من الصحابة فقالوا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (رواه البيهقي في السنن)

■ ماذا يقصد الصحابة بقولهم: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟

■ كيف يكون السعي من أجل الرزق في الحالات التي ذكرها الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عملا في سبيل الله؟

يسعى على نفسه



.....

.....

.....

.....

.....

يسعى على أولاده



.....

.....

.....

.....

.....

يسعى على أبيه



.....

.....

.....

.....

.....

الأنشطة

■ طرق الكسب عديدة، لكن أطيبها
عند رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ما كسبه الإنسان بيده، لماذا؟

بعد أن تقرأ النصَّ صحبة زميلك:
■ قدّم له مثالا لعمل يدوي يظهر فيه
ارتباط الجهد العضلي بالجهد الذهني.
■ اطلب منه أن يقدّم لك مثالا لعمل
فكري يظهر فيه ارتباط الجهد العضلي
بالجهد الذهني.

الموارد

① قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
« مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ
الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ »
(ابن ماجه، السنن، كتاب الحث على المكاسب)

② ليس العمل يدويا فقط، بل هو يشمل كل مجهود
عضلي أو ذهني، وإن كانت الأعمال اليدوية أظهر من
غيرها وأوسع نطاقا وأكثر كمية، فإنّها ترتبط بالأعمال
الذهنية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويتعاون المجهود
العقلي على تعمير الحياة وإسعاد الأحياء.
أحمد الشرباصي، يسألونك في الدين والحياة، ج6 ص646، بتصرّف

كم كان يسعدني أن أنسى نفسي إذ أنكبُّ بكلّ فكري وقلبي وعضلاتي على خشبات في يدي، أنا بالمنشار
وأنا بالمنجر، فإذا بما تتحوّل بالتدرّج طاولة أو إطارا لصورة، وما كان أطيب العرق يتصبّب من جبيني
فأمسحه بيدي مثلما يفعل الفلاح في حقله والعامل في مصنعه... لماذا؟... لأنّي أشعر بلذة الخلق والإبداع،
إنّني أصنع أشياء لم تكن موجودة، أصنعها حسب تصميم مدروس، فلا أنتهي منها حتى أعود لأتأملها...
وكم كنت أعجب من شخص ما لمست يداه المعول أو المطرقة، ولا هي تستطيع أن تدقّ مسمارا أو تعالج
قفلا... وأيّ نكهة حياة لا خلق فيها؟ إنّها والموت سيّان..
ميخائيل نعيمة، سبعون ص148، بتصرّف

■ ضع تحت كلّ عنوان من العناوين التالية ما يناسبها من مفردات تستخرجها من النصّ:

عمل فكري	عمل يدوي	إبداع	شعور
.....
.....
.....
.....

■ ماذا تفهم من قول الكاتب: « فلا أنتهي منها حتى أعود لأتأملها »؟

الأنشطة

- أوضح العلاقة التي تقيمها الآية بين السعي والجزاء.
- اذكر لزملائك مثالا للسعي في الحياة الدنيا.

المسألة

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى» (النجم 39-42)

- استخرج من النصّ مكونات الثروة التي ينوي الأب تركها لابنه؟
- قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»، أين تجد هذا المعنى في النصّ؟
- ما العلاقة التي يقيمها الأب بين الرجولة والعمل؟

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
(النحل 97)

② لي ولد وحيد، لا أستطيع على حبي إياه أن أتركه غنيا لأنني فقير، وما أنا بآسف على ذلك، ولا مبتس، لأنني أرجو بفضل الله وعونه ورحمته وإحسانه أن أترك له ثروة من العقل والأدب، هي عندي خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب. أحب أن ينشأ معتمدا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على شيء آخر... ومن نشأ هذا المنشأ، وألف ألا يأكل إلا من عرق جبينه، نشأ عزوفا مترفعا، لا يتطلع إلى ما في يد غيره ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان. أحب أن ينشأ رجلا، ولا سبيل إلى الرجولة إلا من ناحية العمل... أحب أن يعيش فردا من أفراد المجتمع، يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر.

مصطفى لطفي المنفلوطي، العبرات، ص88، بتصرف



الأنشطة

■ كيف تجيب عن سؤال الكاتب؟

■ استعمل الكلمات التالية في جملتين

مفيدتين:

عامل - عاطل - حي - ميت

الموارد

① أعامل أنت أم متعطّل؟...

لزام أن تؤمن بأنّ الحياة عمل،... عملٌ يضطلع به الحيُّ ما دام حيًّا، فإن كنت ممن لا يعملون في هذه الدنيا، أخرجت نفسك من عداد الأحياء وأصبحت ميتا غير مقبور...

ولكنّ الميت لا يشارك الحيّ في النور والهواء. وأنت في تعطّلك متطفّل على الأحياء تقاسمهم ما هو حقّ لهم وحدهم من الهواء والنور...

محمود تيمور، النبي الإنسان، ص62



② خلق الإنسان ليعمل ويجتهد، ولكلّ فرد من بني البشر وظيفة خاصّة به لا يقوم بها سواه، فإذا ما أُخلّ بها فسد النظام، وتراكمت الأعمال، وتعددت العقبات، فيتقهقر المجتمع ويفشل. ومن ثمّ ترى أنّ الفرد المتقاعس عن العمل خطر على المجموعة، وأنّه عنصر فاسد يعيش عالة على الناس، يستنزف دماءهم، فهو أشبه ما يكون بتلك النباتات الطفيلية التي تزاخم الأشجار غذاءها. إنّ المتقاعس عن العمل شقيّ لا محالة، لأنّه لا يعرف طعم ذلك الشعور الذي يغمر العامل المجدّ عندما يفرغ بنجاح من أداء وظيفته في الحياة.

محمد رشيد ملين، مجلّة العربي، العدد 103، جوان 1976

■ استعن بالنصّين لتحديد آثار البطالة ونتائجها على الفرد والمجتمع.

■ إذا ذكرّك النصّان بشخص عاطل عن العمل، حدّث زملاءك عنه، وعن موقف الناس منه.



جارنا عبد الخالق، رجل عجوز، أحنت ظهره السنون، وهو رغم مرضه ووهن جسمه، حريص على التذكير نحو حقله، يخرج كل يوم يدفع دراجته أمامه يحمل عليها فأسا وأغراضا أخرى، كنت أنظر إليه عند عودته قبل الغروب، فأشفق عليه، وأهمّ بسؤاله، فيمنعني الحياء، حتى تحرّأت يوما وقلت له: «أما آن لك أن تستريح بعد عناء عمر؟!» فابتسم وقال:

ما رأيك لو تعاونت مع زملائك لإنتاج مسرحية قصيرة تستثمرون فيه أفكارا ناقشتموها وآيات درستموها وأحاديث حفظتموها. وفي ما يلي بعض النصائح :

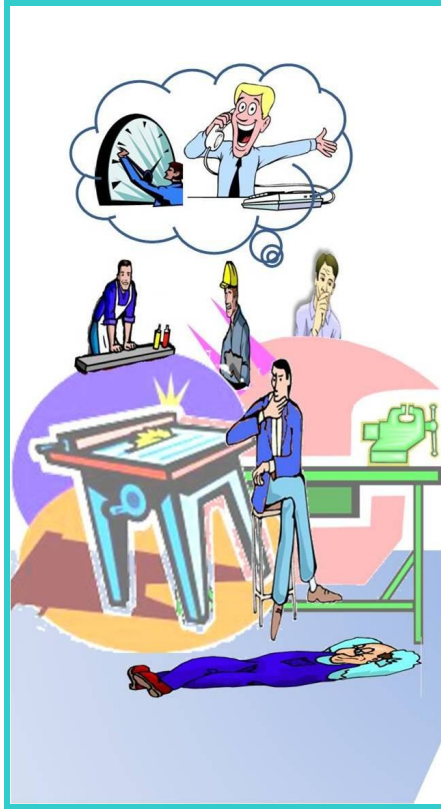


- اجعلوا لمسرحيتكم مقصدا أو رسالة تريدون تبليغها لمن سيشاهدكم ويستمع إليكم
- اختاروا لها عنوانا طريفا ومعبرا، ولا مانع من أن يكون مثالا شعبيا
- يمكن أن يكون مشهدها الأول: وقوف عبد الرحمان مع جاره العجوز
- يمكن أن يكون مشهدها الثاني، مرور الشاب الذي تحدّث عنه عبد الرحمان في بداية الدرس، فيصبح الشخصية الثالثة
- ولكم أن تضيفوا مشاهد وشخصيات أخرى.



ذكر أبو الوفاء البغدادي أن كسرى أنو شروان ملك الفرس مرّ على شيخ يغرس شجر الزيتون، فقال له: ليس هذا أوان غرسك الزيتون، وهو شجر بطيء الإثمار، فأجابه الشيخ: «غرس من قبلنا فأكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا»، فقال أنو شروان: «زه» (أي أحسنت)، وكان إذا قالها لأحد يعطيه أربعة آلاف درهم، فقال الشيخ: أيها الملك، كيف تعجب من شجري وإبطاء ثمره، فانظر ما أسرع ما أثمر! فقال أنو شروان: «زه» وزاده أربعة آلاف أخرى، فقال الشيخ: أيها الملك، أعجب ما في شجري أن الشجر يثمر في السنة مرة، وهو يثمر مرتين في الساعة الواحدة، فقال أنو شروان: «زه» وزاده أربعة آلاف أخرى، ومضى وهو يقول: «إن وقفنا عليه لم يكفه ما في خزائننا!».

محمد حبيب الله الحنكي، زاد المسلم، ج2، ص336، بتصرف



صَحِبْتُ عَمِّي عَشِيَةَ السَّبْتِ لَزِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ يَدِيرُ مَصْنَعًا لِلْفُولَادِ، فَسَرَدَ عَلَيْنَا الْقِصَّةَ التَّالِيَةَ:

التحق العمال بأماكن عملهم، وجلسوا يتحدثون ولا يعملون، وراح أحدهم يرقب باب المصنع، حتّى إذا لمح المهندس المسؤول أعطى إشارة الخطر. وبقي العمال على هذه الحال، حتّى سمعوا صغيراً، يشعروهم بقدوم المهندس، فتهامسوا في ما بينهم، وأسرع كلٌّ إلى عمله، وضغط أحدهم الأزرار الكهربائية، فدارت المحركات وارتفع ضجيجها، وتحركت آلات القصّ والصقل، صعوداً وهبوطاً.

دخل المهندس يتهادى في مشيته، يتحاشى الاقتراب من الآلات والعمال حتّى لا تتلوّث ملابسه... نظر نظرة سريعة فرأى حركة دائمة، وإقبالاً على العمل، فاطمأنّ إلى أنّ الأمور تسير على ما يرام، ثمّ انصرف إلى مكتبه، ليمضي بقية يومه بين شرب القهوة والمحادثات الهاتفية ومقابلة الأصحاب... عندئذ، أسرع العمال إلى إيقاف الآلات، واستأنفوا ما كانوا فيه من مرح واسترخاء. عن عبد الحميد حودة السخّار، في الوظيفة، ص67، بتصرّف

■ استخراج أهمّ أحداث القصة، وضعها في الجدول التالي، ثم املأ بقية فراغاته بما تراه مناسباً:

الوقت الذي استغرقته	التي صدرت عن المهندس	الوقت الذي استغرقته	التي صدرت عن العمال	الأحداث
	
	
	

لنحدّد مَحَاوِرَ الاهتمام:

■ استعن بالحديث لتحديد أهمّ المسائل ذات الصلة بموضوع إتقان العمل.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (رواه الطبراني)

الأنشطة

■ الآية تتحدّث عن إتقان صنع الله، فلماذا تذكّرنا بأنّ الله خبير بما نفعل؟

■ أكمل الجملة التالية لتبيّن العلاقة بين الآية والحديث:
لأنّ الله تعالى
فإنّه يطلب من الإنسان
.....

الموارد



2 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (رواه الطبراني)

3 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا» (الكهف 30)

إنّ أبلغ الصدقات إتقان العمل، ومن أكثر ما يقرب العبد إلى ربه العمل المتقن الجيّد، وقد كان النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشترك مع العاملين في العمل اليدوي، وهو ما يبيّن فضل العامل إذا أخلص وأتقن وتقرب إلى الله تعالى بما يفيد الناس وينفعهم، فإذا عطّل العمل، فهو آثم أمام الله، مُفسد أمام الناس.

محمد أبو زهرة، التكافل الاجتماعي في الإسلام، ص53، بتصرّف

■ بماذا وعد الله تعالى الذين يتقنون أعمالهم؟

■ استعن بالنصّ ملء الجدول التالي:

إتقان العمل	تعطيل العمل	
		أثره في علاقة العامل بالله
		أثره في علاقة العامل بالناس

■ ما تقول لمن يتخاذل في عمله ولا يتقنه بدعوى قلة الأجر أو الظروف السيئة؟

الأنشطة

- قدم لزميلك مثالا للأمانة في العمل.
- لماذا نفى الرسول صلى الله عليه وسلم الإيمان عن الذين لا أمانة لهم؟

الموارد

① عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»

رواه أحمد

② حدثنا أحد التجار قال:

مر بي رجل فرأى قلة الناس عندي وكثرهم عند غيري فقال: أتريد أن تكثر بيعك ويحسن حالك؟ قلت: نعم. فقال: اصدق واصبر سنة، فإن الصّدق يستحي أن يبطئ عنك أكثر من سنة. ففعلت. فكثر زحام الناس عند حانوتي. ثم مرّ بي فرأى كثرة الناس عندي، فقال: احذر أن تعود إلى الكذب، فإنك إن عدت إلى الكذب عاد عليك الكساد، فلم أزل قابلاً لوصيته. ثم مرّ بي بعد سنّيات فقال: قليل الرّبح مع كثرة الحرفاء أربح من كثيره مع قلة الحرفاء. ولو حلفتُ أنّها كلمة نبي لرجوت ألا أحنث.

الراغب الأصبهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ص: 178



■ املاً فراغات الجدول بكلمات تختارها من النص:

حال التاجر بعد النصيحة



.....

.....

.....

نصيحة الرجل



.....

.....

.....

حال التاجر في البداية



.....

.....

.....

■ ماذا تفهم من قول الرجل: «إن عدت إلى الكذب عاد عليك الكساد»؟

إتقان العمل لا يُمكن أن يكون صدفةً



رسالة إلى ابني...

ولدي، من واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة هامة جدا في ما يخصّ عملك: إنّ إتقان العمل لا يمكن أن يكون صدفة، ولما كان إتقان العمل هو سرّ النجاح فيه والرضى عنه، فإنّ إتقانك لعملك —أيّا كان هذا العمل— يقتضيك جهدا وعرقا وتعبا... ولا تنس أنّ عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصّص، وأنّ مجتمعتك الذي ينتظرك لم يعد يرضى عن أولئك الذين يقومون بعملهم دون أن يكون لديهم ثقافة عامة عميقة وتخصّص علمي دقيق. ولذلك لا غنى لك عن هذا التخصّص الدقيق القائم على أساس واسع من الثقافة الصحيحة، وإنّه لعمري أمر شاقّ ولذيذ.

فاخر عاقل، مجلة العربي، العدد 102، ماي 1976، ص 47

■ استعن بالنصّ لتحديد الشروط التي يجب أن تتوفر في العامل ليكون عمله متقنا وإنتاجه جيّدا.

■ لماذا يؤكّد الكاتب على التخصّص العلمي الدقيق؟

■ استعمل العبارات التالية في جملة مفيدة تبرز العلاقة بينها.

أمر شاقّ ولذيذ

سرّ النجاح

إتقان العمل



الأنشطة

- استخرج من النصّ ثلاث كلمات ذات العلاقة بإتقان العمل، وقدم لكلّ منها مثالا يوضحها.
- ماذا تفهم من قول الكاتب: «كَمَا لَوْ كَانَ يَعْمَلُ لِخَاصَّةِ نَفْسِهِ؟»
- ما علاقة العمل بـ «ابتغاء وجه الله ورضوانه»؟



الموارد

① يدعو الإسلام إلى إسناد الوظائف والحرف إلى ذوي الكفاية والنزاهة عملا بقوله تعالى: «إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ» (القصص 26). والقوي هنا هو من تتوفر فيه القدرات البدنية والذهنية التي يتطلبها العمل بحسب طبيعته ومتطلبات أدائه، والأمين هو الذي يتصف في عمله بالإخلاص والتجويد وعدم الإهمال، فالمسلم الحق هو الذي يخلص النية ويهتم بوظيفته وي بذل فيها الوسع والطاقة... كَمَا لَوْ كَانَ يَعْمَلُ لِخَاصَّةِ نَفْسِهِ، يبتغي بذلك وجه الله ورضوانه.

عيسى عبده أحمد إسماعيل يحيى، العمل في الإسلام، ص128، بتصرف

ولدي... دعني أكشف لك سرّا خطيرا، طالما بحث عنه الإنسان... إنه سرّ السعادة. السعادة الحقيقية أيها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحبّ على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم. وبذلك فقط تكون فتانا وتكون سعيدا وتكون قبل هذا وبعده مواطنا صالحا وإنسانا خلاقا. حذارٍ أن تظنّ أنّ السعادة تطرق باب الكسلان، أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو الروتينية.

فاخر عاقل، مجلة العربي، العدد102، ماي 1976، ص47

■ كيف يحقق الفرد سعادته حسب الكاتب؟

■ إن كنت توافق الكاتب، قدم مثالا على ما يقول. وإن كنت لا توافقه: ماذا تعني السعادة بالنسبة إليك

■ ممّا يحذّر الكاتب ابنه؟ لماذا؟

الأنشطة

- اذكر عملاً تنوي إنجازه لتتفجع به الناس.
- كيف يكون إتقان العمل وجودته وسيلة لنفع الناس؟ قدم مثالا على ذلك.

المصادر

- 1 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»
رواه الطبراني في المعجم الكبير



- 2 اشتهر فتحي السبّاك كأحسن عامل يزاول هذه الحرفة في حيننا، ... فقد كان دقيقاً في عمله، وفي مواعيده، وهو شيء نادر الحدوث في عمّال هذه الحرفة، لذلك أحبه الناس وكثرت عليه الطلبات... كان يستقبل الزبائن بالبشاشة، ولم يكن مع كل هذه الشهرة الواسعة يشتط في الأجر، كان يطلب الأجر المناسب الذي يشعر معه الزبون بالراحة... تراه يتغيّر لونه ويتصبّب جبينه عرقاً إذا استعصى عليه أمر، ثم ما تلبث الفكرة أن تاتيّه، فيحرك أنامله ويأتي بالأعاجيب. إنّه مبتكر وقتان.
محمود البدوي، مجلّة الثقافة، العدد 135، أوت 1976

■ املأ الجدول التالي بما تراه مناسباً من النص:

نتائجها المهنية والاجتماعية	الصفات التي يتصفّ بها فتحي (سبّاك الحلي)
.....
.....
.....
.....



تتمّة حديث السبت

قال عمّي بعد أن فرغ صديقه من قصّة المهندس والعملة: إذن هذا هو سبب عجزك المالي ومشاكلك مع حرفائك!؟

- نعم، كثيرا ما أخلف المواعيد، وغالبا ما أضطر إلى تسليم بضاعة رديئة الصنع، عديمة الجودة، وقد سئم حرفائي التعامل معي، وبعضهم ألغى الاتفاقيات التي بيننا...

نتج ميثاقا

الورشة 6

■ ما الحلول التي يمكن نساهم بها لتوعية عملة هذا المصنّع ومهندسه؟

■ ما رأيكم في صياغة ميثاق مهني يذكر بالمبادئ الأخلاقية والقيم الإيمانية التي قام عليها العمل في الإسلام؟

■ لإنجاز هذا العمل يمكنكم توزيع الأدوار بينكم على النحو التالي:

- ✓ يقوم الفريق الأوّل بكتابة مقدّمة قصيرة تمهّد للفصول التي سيتضمّنّها الميثاق
- ✓ يقوم الفريق الثاني بصياغة الفصل الأوّل الذي يذكر بـ "إتقان العمل" باعتباره قيمة إسلامية
- ✓ أما الفريق الثالث فيبرز دور الحرص على "إتقان العمل" في تحقيق الذات والشعور بالراحة النفسية
- ✓ ويبيّن الفريق الرابع دور العمل المتقن في الرفع من مكانة العامل عند المحيطين به
- ✓ أمّا الفريق الخامس، فيقوم بتجميع أعمال الفرق الأربعة وإخراجها في شكل مهذب وأنيق



نقف الآن أمام أشهر رجل في العالم يعترينا شعور بالهبة وعظمة العقل وجلال العبقرية، لقد استطاع هذا الرجل بجده المتواصل أن يزيد رخاء الإنسان، ويوسّع له سبيل التقدم والعمران، إنه توماس أديسون مخترع النور الكهربائي، والذي سجّل له أكثر من ألف اختراع. لم يكن أديسون خريج مدرسة أو جامعة، بل تخرّج على نفسه بمساعدة والدته. ولم يبلغ الثانية عشرة من العمر حتى اضطرّ إلى الارتزاق بعمل يديه فكان في أوّل أمره بائع جرائد ثم عاملاً في مصلحة التلغراف. لكنّ موهبته لم تلبث أن ظهرت يدفعه ميله إلى الطبيعيات والميكانيكا، فاقبل على مطالعة كلّ ما وصلت يده من كتب العلم الطبيعي. وهكذا صار يخطو خطوة بعد خطوة في ميدان العلم والاستنباط وما زال يتقدّم جادا لا يضيع وقتاً ولا ينصرف إلى لهو حتى بلغ قمة المجد، مالا وجاهاً وشهرة، وأصبح بذكائه واجتهاده تنحني له الرؤوس إجلالاً وتقديراً.

على أن عظمتة الحقيقية لم تتوقّف عند ما استنبطه من آلات أو ما أحرزه من مال وشهرة، ذلك أنّه كان يرفض الغرور والرخاء والارتقاء، فلم تزده إنجازاته إلّا تواضعاً ومروءة ورغبة في مواصلة الخدمة.

إتّي لن أنسى ذلك اليوم الذي شاهدته فيه وهو في لباسه العمالي البسيط، تعلو وجهه ابتسامة الرضى والسّاحة، وكأنّه يقول: أيّ الشباب، العمل العمل، فليست الحياة الناجحة وقلنا على العبقرية.. إنّ النجاح عشرة بالمائة عبقرية، وتسعون بالمائة اجتهاد... ولا نجاح للعامل المجدّ.

أنيس المقدسي، مجلة العربي، العدد 177، 1973، ص 35.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (88) وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (89) وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (90) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (91) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (92).

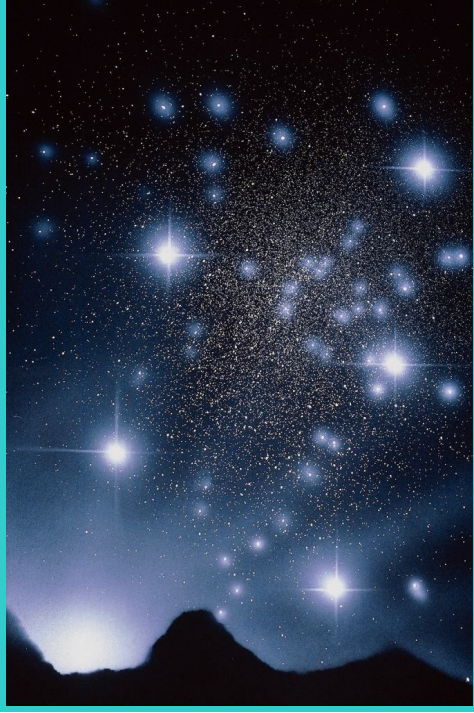


– فهم يُوزَعُونَ: أي فهم يُؤْمَرُونَ فَيَأْتِمِرُونَ وَيُنْهَوْنَ فَيَنْتَهُونَ،
وَالْوَزْعُ: هُوَ الْكَفُّ عَمَّا لَا يُرَادُّ وَيَشْمَلُ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ
– دَاخِرِينَ: صَاغِرِينَ وَمَذَلَّلِينَ.

تَنَلُّوْا آيَاتِ

الورشة 1

بِالرُّجُوعِ إِلَى هَذِهِ الْآيَاتِ يُمَكِّنُ أَنْ تَقِفَ عَلَى عِدَّةِ أَحْكَامٍ لِلتَّلَاوَةِ سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّضْتَ لَهَا فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ أَسَاسِي، مِنْهَا: – الثُّنُونِ السَّائِكَةِ – ثُنُونِ التَّنْوِينِ – الْمَدَّ الطَّبِيعِي – الْمَدَّ الْعَارِضَ لِلسَّكُونِ ■ اَعْمَلْ عَلَى تَطْبِيقِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ تِلَاوَةً وَتَجْوِيدًا، وَاحْرِصْ عَلَى مُتَابَعَةِ قِرَاءَةِ زَمِيلِكَ لِلآيَاتِ لِتُصْلِحَ زَلَّاتِهِ فِي التَّنْطِقِ بِهَا.



وَجُمْلَةُ «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ» تَعْلِيلٌ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ حَالِهِمْ إِذْ لَمْ يَسْتَدِلُّوا بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ وَلَا عَلَى الْبُعْثِ ... إِنَّ فِي نِظَامِ اللَّيْلِ آيَاتٌ عَلَى الْإِنْفِرَادِ بِخَلْقِ الشَّمْسِ وَخَلْقِ نُورِهَا الْخَارِقِ لِلظُّلُمَاتِ، وَخَلْقِ الْأَرْضِ، وَخَلْقِ نِظَامِ دَوْرَانِهَا الْيَوْمِيِّ تَجَاهَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ وَهِيَ الدَّوْرَةُ الَّتِي تُكُونُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ... وَفِي ذَلِكَ أَيْضًا دَلَالَةٌ عَلَى تَعَاقُبِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، فَتِلْكَ آيَاتٌ وَفِي كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا دَقَائِقُ وَنُظُمٌ عَظِيمَةٌ لَوْ بَسَطَ الْقَوْلُ فِيهَا لَأَوْعَبَ مُجَلَّدَاتٍ مِنَ الْعُلُومِ .

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ج 10، ص 332

■ مَا الدَّلِيلُ الَّذِي تُقَدِّمُهُ الْآيَاتُ عَلَى يَقِينِ وَقُوعِ يَوْمِ الْبُعْثِ؟

— اسْتَعِنَ بِمَا أوردَهُ ابْنُ عَاشُورٍ فِي تَفْسِيرِهِ لِهَذِهِ الْآيَاتِ.

■ مَا الْعَايَةُ مِنْ تَذَكِيرِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَغَيْرِهَا الْمُؤْمِنَ بِحَقِيقَةِ هَذَا الْيَوْمِ؟

■ مَا هِيَ الْأَرْكَانُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَاتُ ضِمْنِيًّا؟ ضَمِّنْ ذَلِكَ الْجَدُولَ التَّالِي:

الركن	العبرة من الآية
.....
.....
.....

■ مَا مَصِيرُ مَنْ يُكَذِّبُ بآيَاتِ اللَّهِ؟

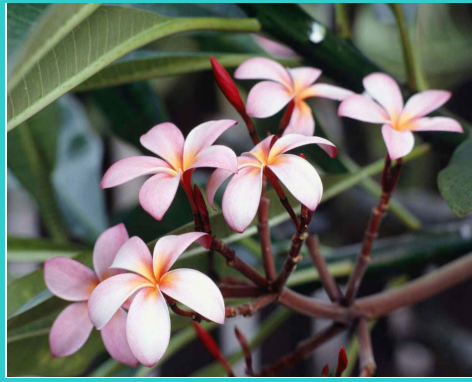
■ يَسْتَعِينُ كُلُّ تَلْمِيزٍ بِأَفْرَادِ مَجْمُوعَتِهِ لِيَسْتَخْرِجَ مِنَ الآيَاتِ مَا لَهُ صِلَةٌ بِالسَّائِلِ الَّتِي تَمَّتْ مُعَالَجَتُهَا خِلَالَ السُّدَّاسِيِّ الْأَوَّلِ قَصْدَ تَعْمِيرِ الْجَدُولِ التَّالِي:

الآية	عنوان الدرس	
		1
		2
		3
		4

■ يَجْتَهِدُ أَعْضَاءُ الْمَجْمُوعَاتِ فِي نَسْجِ شَبَكَةِ عِلَاقَاتٍ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الدُّرُوسِ.

الإيمان والعلم والعمل

الورشة 5



وَجُمْلَةُ «إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» تَذْيِيلٌ أَوْ اعْتِرَاضٌ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لِلتَّذْكِيرِ وَالْوَعْظِ وَالتَّحْذِيرِ ، عَقِبَ قَوْلِهِ «الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ» لِأَنَّ إِتْقَانَ الصَّنْعِ أَثَرٌ مِنْ آثَارِ سَعَةِ الْعِلْمِ فَالَّذِي يَعْلَمُهُ أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُ الْخَلْقُ فَلْيَحْذَرُوا أَنْ يُخَالِفُوا أَمْرَهُ .

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ج10، ص338

■ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْعَمَلِ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ مُسْنَدًا إِلَى الْإِنْسَانِ الْفَاعِلِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فَمَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

■ مَا أَثَرُ ارْتِبَاطِ أَعْمَالِ الْبَشَرِ بِرِقَابَةِ اللَّهِ؟

■ كَيْفَ تَبْدُو عِلَاقَةُ إِتْقَانِ الْعَمَلِ وَجُودَتِهِ بِالْإِحَاطَةِ الْعِلْمِيَّةِ؟

■ مَا وَجَاهَةُ الْقَوْلِ بِاشْتِرَاطِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ بِسَعَةِ الْعِلْمِ؟ حَرِّزْ فِقْرَةً قَصِيرَةً فِي ذَلِكَ مُعْتَمِدًا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَاشُورِ.

السداسي	الثاني
المسألة الأولى:	الصور
المسألة الثانية	الأخلاق
المسألة الثالثة	الزمن ومعنى الحياة
المسألة الرابعة	التواصل وعمل المجموعات
نشاط إدماجي	



أستكشف

حديث السبت:

لَنْ أَصْبِرَ عَنِ الْأَكْلِ
وَالشُّرْبِ كَامِلَ النَّهَارِ،
رُبَّمَا أَصُومُ عِنْدَمَا أَكْبُرُ
أَوْ عِنْدَمَا يُوَافِقُ شَهْرُ
رَمَضَانَ فَصَلَّ الشِّتَاءُ!..



كنتُ معَ عددٍ منَ أصحابِ القسمِ نتجولُ في ساحةِ
المدرسةِ في يومٍ حارٍّ منَ شهرِ رَمَضَانَ... تخَلَّفَ سامي
بعضَ الخطواتِ واتَّخَذَ مَكَانًا خَفِيًّا خَلْفَ الْجِدَارِ، كَانَ
يُخْرِجُ مِنْ مِحْفَظَتِهِ لُفَاةً يُحَاوِلُ إِخْفَاءَهَا...
قالَ عادلٌ: انْظُرْ!... إِنَّهُ يَأْكُلُ!...

نَظَرْتُ فَإِذَا بِهِ يُمَسِكُ لُمُجَةً يَأْكُلُهَا، وَقَارورةَ مَاءٍ
صَغِيرَةٍ وَضَعَهَا وَرَاءَهُ... ارْتَبَكَ عِنْدَمَا شَعُرَ بِنَظَرَاتِنَا تَلَوَّمُهُ
وَتَوَبُّخُهُ، وَضَعَ اللُّمُجَةَ جَانِبًا، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ جَدِيدٍ
وَوَضَعَهَا فِي فَمِهِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّحَدِّي وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ
لَسْتُ صَائِمًا... وَلَا أَرَى ضَرُورَةً لِذَلِكَ، لَنْ أَصْبِرَ عَنِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ كَامِلَ النَّهَارِ، رُبَّمَا أَصُومُ عِنْدَمَا أَكْبُرُ أَوْ
عِنْدَمَا يُوَافِقُ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصَلَّ الشِّتَاءُ!..

■ ماذا تفهمُ منَ قولِ سامي: « لَا أَرَى ضَرُورَةً لِلصَّامِ،
رُبَّمَا أَصُومُ عِنْدَمَا أَكْبُرُ أَوْ عِنْدَمَا يُوَافِقُ شَهْرُ رَمَضَانَ
فَصَلَّ الشِّتَاءُ »؟

لِنُحَدِّدَ مَحَاوِرَ الْاهْتِمَامِ:

■ مَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي خَامَرَتْكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْحَدِيثَ؟
■ اسْتَعِينَ بِزُمَلَانِكَ لِتَحْوِيلِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ إِلَى مَحَاوِرِ اهْتِمَامٍ.

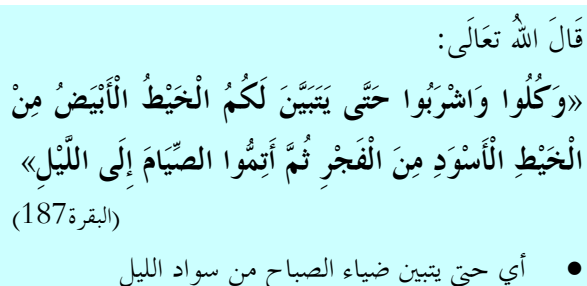
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»

الترمذي، السنن

١ الورشة

الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا» (مرعم 26)



حُكْمُ الصَّوْمِ

الورشة 2

الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا
كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»

(البقرة 183)



■ املاً الجدول التالي بتحديد نوع الصوم (قضاء - كفارة - نذر - صيام رمضان - تطوع) وحكمه (واجب أو نافلة):

الأنشطة		الموارد
حكمه	نوع الصوم	آيات وأحاديث في الصوم
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» (البقرة 185)
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» (المائدة 89)
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة 184)
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلْيُؤْذُوا نُذُورَهُمْ» (الحج 29) نذورهم : جمع نذر وهو الوعد الذي يوجهه الإنسان على نفسه، كأن يقول نذرت أن أصوم يوماً أو ثلاثة أيام...
		عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ (سنن الترمذي)
		قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» (رواه مسلم - كتاب الصيام)
		قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ . صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» (مسلم، كتاب الصيام)

الأنشطة

■ للصَّيام رُكنان، استعن بالحديث لتحديد الرُّكن الأولِ وبتعريف الصَّوم لتحديد الرُّكن الثاني.

■ في الآية شَرَطانِ من شروط وجوب الصَّيام، ما هما ؟
■ هل تذكرُ شرطًا آخرَ لوجوب الصَّيام؟

المصادر

قالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَّامَ لَهُ» (النسائي، كتاب الصيام)
- يُبَيِّتُ: الأمر، يُدَبِّرُهُ ليلاً، بَيَّتَ الصَّيَّامَ نَوَاهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى:
«فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة 184)

التيسير في الصَّوم

الأنشطة



يأمل رائد فضاء ماليزي يُشارك في رحلة إلى محطة الفضاء الدولية

الدُّولِيَّةُ أَنْ يَتِمَّكَنَ مِنَ الصَّيَّامِ خِلَالَ الْأَيَّامِ التَّسْعَةِ الَّتِي تُدَوِّمُهَا الرَّحْلَةُ الَّتِي تُوافِقُ شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُعْظَمَ.

خبر ورد في بعض المواقع على شبكة الانترنت

المصادر

من عادةِ جدِّي أَنْ تُقَضِّيَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي مَنْزِلِنَا، وَكَانَ يَصِلُ بِهَا التَّعَبُ إِلَى دَرَجَةِ الْإِغْمَاءِ، فَهِيَ تُصَرِّ عَلَى مُوَاصَلَةِ الصَّيَّامِ رَغْمَ تَنَبُّيهِ الطَّبِيبِ وَرَغْمَ مُحَاوَلَاتِ أُمِّي إِقْنَاعَهَا بِضُرُورَةِ الْإِفْطَارِ. قَرَأْتُ عَلَيْهَا يَوْمًا قَوْلَهُ تَعَالَى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسَاكِينَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة 184)
فَقَالَتْ: هَذِهِ الْآيَةُ رُخْصَةٌ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْمَرْضَى، وَعَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ بَعْدَ الْعُودَةِ مِنَ السَّفَرِ أَوْ الشِّفَاءِ مِنَ الْمَرَضِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مُسَافِرَةً وَلَنْ يَعودَ لِي شَبَابِي فَأَرُدُّ الْأَيَّامَ الَّتِي أَفْطَرُهَا، كَمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ».

■ هل أصابتِ الجدَّةُ في فهمِها الآيةَ؟ ما الحلُّ الَّذِي تَقترحُهُ عَلَيْهَا؟

■ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَانِكَ وَضَعِيَةَ رَائِدِ الْفَضَاءِ.

■ اقترحِ عَلَى زُمَلَانِكَ وَضَعِيَاتٍ تَتَّصِلُ بِالتَّيسِيرِ فِي الصَّوْمِ وَنَاقِشْهَا مَعَهُمْ.

الأنشطة



■ اجعل تعليقاً مناسباً لهذا الرسم.
 ■ لعل هذا الرسم الكاريكاتوري
 يُذكرُك بعض المظاهر الاستهلاكية
 خلال شهر رمضان المعظم، اذكر أمثلة
 منها، واطلب من زميلك أن يقدم رأيه
 فيها.

■ استعن بالآية لإكمال هذه الجملة:
 - إذا كان منهيًا عنه
 خلال الأيام العادية، فما بالك
 بالإسراف خلال
 ■ استخرج من النص أهم الأمراض
 التي يساعد الصوم على الحماية منها.
 ■ استعن بالنص وبما درست
 لتستنتج الفوائد الصحية للصوم

المصادر

يَعْتَقِدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ عَدَمَ تَنَاوُلِ وَجَبَاتِ الطَّعَامِ الَّتِي
 اعتادوا عليها، يُؤَثِّرُ سَلْبِيًّا عَلَى صِحَّتِهِمْ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ
 يَقْضُونَ اللَّيْلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَلْتَهُمُونَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَكْلِ
 وَالشَّرَابِ، كَمَا يَعْتَقِدُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الصِّيَامَ يُضْعِفُ الْمَجْهُودَ
 الْبَدَنِيَّ وَيُؤَثِّرُ عَلَى النَّشَاطِ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ يَقْضُونَ مُعْظَمَ النَّهَارِ
 فِي التَّوَمِ وَالْكَسَلِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَعْتَقَدَاتِ تَرْجِعُ إِلَى الْجَهْلِ
 الْعِلْمِيِّ بِطَبِيعَةِ الصِّيَامِ وَفَوَائِدِهِ، فَمَاذَا تَقُولُ الْحَقَائِقُ الْعِلْمِيَّةُ
 وَالْأَبْحَاثُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الْمَوْضُوعِ؟ مجلة العربي، عدد 397، ديسمبر 1991



قال الله تعالى:

«وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»
 (الأعراف 31)

أثبت الطب الحديث أن الصوم وقاية وعلاج من أمراض
 عديدة، فهو يحمي الإنسان من السمنة ومرض السكري
 ويريح الجهاز الهضمي ويساعد على التخلص من فضلات
 الجسم ويقلل من تكاثر الميكروبات فلا عجب أن يقول
 الرسول صلى الله عليه وسلم: "صُومُوا تَصِحُّوا"

عن عبد الرزاق نوفل صوم رمضان ص 50 بتصرف

الأنشطة



■ ما تعليقك على هذا المشهد؟

المصادر

① قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ
يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

(البخاري - كتاب الصوم)

② وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :
«الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُفْتُ وَلَا
يَجْهَلُ فَإِنْ أَحَدٌ شَتَمَهُ أَوْ فَإِنْ أَمْرُو شَتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ»
(رواه أحمد في مسنده)

جُنَّةٌ: وقاية

- هل يكفي الصائم أن يمتنع عن الأكل والشرب ليكون صومه مقبولا؟
- استخرج من الحديث ② نوع الأفعال والأقوال التي دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تجنبها؟
- استعن بالحديثين لتحديد الآداب التي يجب على الصائم أن يتحلى بها ، وقدم لها أمثلة.

آداب الصيام	أمثلة لها



رمضان كريم



كل عام وانتم خير

الأنشطة

- اذكر عددًا من مظاهر الجود والكرم التي تُشاهدُها خلال شهر رمضان خاصةً.
- بماذا تُفسّر إقبال الناس على مساعدة المحتاجين في شهر رمضان خاصةً؟



الموارد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ.
وَأَجُودُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ» (البخاري، كتاب المناقب)
- أجود : من الجود وهو الكرم وحسن العطاء

الصيام سبيل إلى البر والإحسان، فالغني الصائم إذا أحس بألم الجوع أدرك ما يعانيه الفقير من جوع مستمر فيرق قلبه ويحسن إليه، ولذلك جعلت كفارة من لا يستطيع الصيام لمرض أو عجز مثلاً : إطعام مسكين عن كل يوم يفطر فيه، كما فرضت في نهاية شهر رمضان صدقة الفطر تدفع للفقراء لأنّ النفوس في ذلك الوقت تكون أسرع للإجابة وأقرب للامتثال.
عبد الفتاح طبارة، الخطايا في نظر الإسلام ص232

■ استعن بالنصّ لملء الجدول التالي:

أحكام لفائدة المحتاجين	أحاسيس الصائم تجاه المحتاجين
.....
.....
.....





أُخرجَه ابن خزيمة في صحيحه

استعن بما درست وما تضمنه هذا الحديث، لإنجاز مذكرة اللصائم تحوّل أحكام الصوم وفوائده وآدابه:

مذكرة الصائم

[illegible]



قال الله تعالى:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» (البقرة 185)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ.
إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ.
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» أخرجه الإمام مسلم

اُسْتُكْشِفْ

حديث الخميس:



كنت أمام المسجد أهمّ بالدخول، فإذا برجل ينادي: يا أخي، يا صاحب السيّارة البيضاء، لقد أرسيت سيارتك في موضع غير مناسب، قد تتعطل حركة المرور بسببها، ثمّ إنك حزت مكان سيارتين، فلو تفضّلت بتغيير مكانها بعض الأمتار. التفت إليه رجل كان ينوي دخول المسجد، ونظر إليه بحدّة وانفعال، وهو يقول: «وَمَا شَأْنُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْأَعْرَجُ؟! مَنْ كَلَّفَكَ بِمِرَاقِبَةٍ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ... اعتن بما يهَمُّكَ. عندما تمتلك سيارة أوقفها في موضع مناسب، أمّا أنا فَأَفْعَلُ مَا أُرِيدُ!...

فقال الرجل مرتبكا، وقد فاجأه الردّ: معذرة. إن كان هذا ما تأمرك به صلاحك، فلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، غَرِيبُ أَمْرِكَ وَأَمْرُ أَمْثَالِكَ أَهْكَذَا تَكُونُ أَخْلَاقُ الْمُؤْمِنِينَ؟!

■ ناقش مع أفراد مجموعتك هذا الموقف، وأبدِ رأيك في سلوك الرجلين، فإن تذكرت مواقف شبيهة، حدث بها زملاءك، واستمع إلى ردود فعلهم إزاءها.

لِنُحَدِّدَ مَحَاوِرَ الْاهْتِمَامِ:

نطق لسانی بکلمات کثیرا ما تقوها أستاذتنا:

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»

ما هذه الكلمات التي اعتادت الأستاذة ذكرها؟

استعن بها وبالحوار الذي سبق، لتحديد محاور الدرس.



الإيمان والأخلاق

الورشة 1

الأنشطة

- لماذا ربط الرسول صلى الله عليه وسلم كمال الإيمان بحسن الخلق؟
- عما ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»
- هل أنت من «الذين يألفون ويؤلفون»؟ - قدم أدلة على ذلك.

الموارد

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»

أخرجه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير

الموْطُؤُونَ أَكْنَافًا: المنبسطون الذين يقبلون على رعاية الناس ومعاملتهم بالحسنى.

يَأْلَفُونَ : أَلَفَ الناس ، أنس بهم وأقبل على عشرتهم.

يُؤْلَفُونَ: يأنس الناس بهم بما يتحلون به من لطف وحسن معاملة

■ املاء الجدول التالي بأمثلة من السلوك تتناسب مع العبارات الواردة في الحديث:

مضمون الحديث	مثال من السلوك يناسب العبارة من الحديث
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا
الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ

فَإِنْ هُمْ زَهَبَتْ أَعْلَانُهُمْ وَهَبُوا

إِنَّمَا الْأَنْسُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ

الأنشطة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مخاطباً النبيَّ عليه السلام: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم 4).
 ■ استخرج من شهادة صاحبه " أنس بن مالك " مظاهر السلوك المعبرة عن عظمة خُلُقهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 ■ ألا تريد أن تتشبه بأخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ عبّر عن رغبتك بوضوح أكبر.

فِيمَا نَكْمُرُ بِهِ إِلَهُ أَنْتَ اللَّهُ وَلَمْ
 تَكُنْ فَكُلَّ مَا لَمْ يَكُنْ الْقَلْبُ لَانْفُسِهَا
 مِنْ لَمَلِهَا فَكُنْ عَنْهُمْ وَاسْتَفْرِ
 اللَّهُ وَشَاوَهُمْ فِي الْمَرْ (آل عمران 159)

المصادر

تحدّث أنس بن مالك عن الرّسولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: كان إذا جلس إلى أصحابه صبر حتّى ينصرفوا عنه، وكان يجيب من دعاه إلى داره، ويقبل الهدية ويثيب عليها، ويزور أصحابه، ويتعرّف أحوالهم، ويعود مرضاهم، ويلعب صبيانهم، ... وما أخذ أحد بيده إلّا استقبلها الرسول حتّى يرسلها صاحبه، وكان ينادي الناس بأحبّ أسمائهم إليهم، ولا يقطع على أحد منهم حديثه حتّى ينتهي منه.

أحمد شلي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ص 348

الأخلاق هي عبارة عن أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره، وهي محمودة ومذمومة، فالمحمودة كالصبر عند المكاره والحمل عند الجفا وحمل الأذى والإحسان للناس والتودد إليهم والرحمة بهم والشفقة عليهم، واللين في القول ومجانبة المفاصد والشرور.

من كتاب عون المعبود شرح سنن ابن أبي داود

■ اكتفى النصّ بذكر أمثلة للصفات الحمودة في الإنسان، استخرجها وضع أمامها ما يقابلها من صفات مذمومة:

الصفات الحمودة الواردة في النصّ	ما يقابلها من صفات مذمومة

الأنشطة

■ ضع (التواضع ، الكبر ، المذلة)

في أماكنها المناسبة من المعادلة التالية:

..... < >

■ كيف يُعَلِّي التَّوَّاضُّعُ مِنْ شَأْنِ الْمُسْلِمِ؟

■ قَدِّمْ مثالا لذلك.

المصادر

التواضع خلق رفيع يجب أن يتخلَّق به المسلم، وتواضع المسلم إنما يكون في مودة ورفق ومعرفة قدر الذات، ولا يكون في مذلة ومسكنة ومهانة. وبذلك فإنَّ التَّوَّاضُّع يُعَلِّي مِنْ شَأْنِ الْمُسْلِمِ، ويرفعه عن رذيلة الكبر والغطرسة، من جهة وعن رذيلة الخنوع والمذلة من جهة أخرى. وقد نوّه الله تعالى بالمتواضعين في قوله: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (الفرقان 63)

عبد الحميد الزنتاني، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ، ص 701

الصبر

الأنشطة

■ ماذا تفهم من قوله تعالى:

«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»؟

■ اذكر لزملائك موقفا نستعين فيه

بالصبر في الحالات الثلاث التي ذكرها النص.

الصبر على المصيبة	الصبر على الطاعة	الصبر على المعصية
.....
.....
.....
.....
.....

المصادر

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (البقرة 153)

② الصبر خلق فاضل من أخلاق النفس يمنع الإنسان عما لا يحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها. والصبر ليس مقتصرًا على المصيبة فقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الصبر ثلاثة: صبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية. فالإنسان إذا صبر واحتسب* مصيبتَه لوجه الله نال ثوابه، وإذا جزع ولم يصبر أثم وأتعب نفسه.

عفيف عبد الفتاح طبارة، الخطايا في نظر الإسلام ص 197

* احتسب: طلب الأجر من الله

الأنشطة

- ما العلاقة بين ثقة الإنسان بنفسه واحترامه للآخرين؟
- استخرج من الرسالة الصفات التي تعتقد أنها متوفرة فيك.



المصادر

١ حدث عبد الرحمن قال: فاجأني ساعي البريد برسالة وصلتني من أبي الذي سافر إلى البقاع المقدسة لأداء الحج والعمرة، جاء فيها:

اعلم يا بني أن لك شخصيتك الخاصة بك، وقد أراذك الله شخصاً فريداً، لا نسخة مكررة عن الآخرين... وليس من العيب أن يكون أحدنا مختلفاً عن الآخر، بل العيب ألا يكون واثقاً من نفسه مقدراً لذاته تقديراً عالياً. إنَّ الشَّخْصَ الَّذِي لَا يُحِبُّ ذَاتَهُ وَلَا يَحْتَرِمُهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ الْآخَرِينَ وَيَحْتَرِمُهُمْ. فإذا كنت ناقماً على نفسك، شاعراً بالنقص فيها فسوف تنعكس نقيمتك على الناس.

إنَّ أقوىاء الشخصية يحترمون أنفسهم ويحترمون الناس، وهم يقولون ما يعتقدون أنه الصواب، ويتصرفون بما تمليه عليهم ضمائرهم، فلا يبحثون عن التظاهر إرضاءً للآخرين، ولا يلزمون أنفسهم بشيء لا يؤمنون به. ولذلك فإن قوة الشخصية تعتمد كثيراً على قوة الإرادة، حتى يتصرف المرء وفق رؤيته للحياة.

■ استعن بالنص لتعرف الإرادة.

■ استخرج من النص الكلمات المناسبة وضعها في الجدول التالي:

إرادة إنجاز	إرادة تعطيل
.....
.....
.....
.....
.....

■ كيف تقيّم إرادتك على ضوء الجدول السابق؟

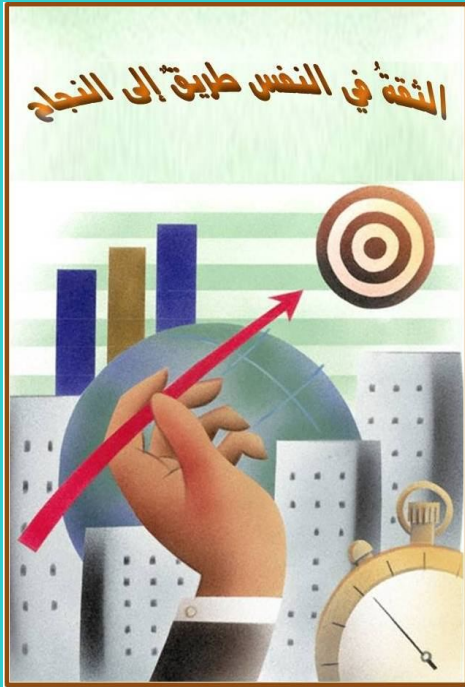
الإرادة هي قوة الإنسان ومحركه، وعنها تصدر كل الأعمال الإرادية. وجميع ملكات الإنسان وقواه تكون في سبات حتى توقظها الإرادة...

وللإرادة نوعان من العمل: فقد تكون دافعة وقد تكون مانعة، فهي تارة تدفع قوى الإنسان إلى العمل والإنجاز، وتارة تمنعه وتعيقه... وهي بنوعها منيع لكل الخيرات والشرور، إذ جميع الفضائل والبرائل ناشئة عن الإرادة: فالصدق والشجاعة والعفة ناشئة عن إرادة تدفع، وكذلك جميع الرذائل كالكذب، والغدر، وسوء الخلق، ناشئة عن إرادة تمنع.

أحمد أمين، كتاب الخلاق، ص 53، بتصرف

■ أَيْدِلْ (أحدنا) — (أنا) وَغَيْرُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ: «وليس من العيب أن يكون أحدنا مختلفاً عن الآخر، بل العيب ألا يكون واثقاً من نفسه مقدراً لذاته تقديراً عالياً»

الأشعة



الموارد

إِذَا حَسُنْتَ أَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ كَثُرَ مُصَافُوهُ ، وَقَلَّ مُعَادُوهُ ، فَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ ، وَلَآتَتْ لَهُ الْقُلُوبُ الْغِصَابُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «حُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ» . وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : «مِنْ سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الرِّزْقِ» . وَسَبَبُ ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ كَثَرَةِ الْأَصْفِيَاءِ الْمُسْعِدِينَ ، وَقِلَّةِ الْأَعْدَاءِ الْمُجْحِفِينَ . وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّوُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ» .

وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَنْ يَكُونَ سَهْلَ الطَّبَاعِ ، لَيِّنَ الْجَانِبِ ، طَلِيقَ الْوَجْهِ ، قَلِيلَ التَّفُورِ ، طَيِّبَ الْكَلِمَةِ .

أبو الحسن الماوردي، أدب الدنيا والدين ص 237

■ املاً فراغات الجدول بما يناسب من العبارات الواردة في النص:

أثره في وفرة الرزق	أثره في العلاقات مع الناس	حسن الخلق
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

■ إذا تذكّرت شخصا ينطبق عليه ما ورد في النص، حدّث عنه زملاءك.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذَنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (إبراهيم، 24-26)

■ صحبة أعضاء فريقك، استعن بهذه الآيات لإضاءة "الشجرة" بأهم المعاني الأخلاقية التي درستها.





- قَالَ تَعَالَى: «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ (الإسراء 84)
- قَالَ تَعَالَى: «قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى» (البقرة 263)
- أَطْهَرُ النَّاسِ أَعْرَاقًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا
- الْبِشْرُ دَالٌّ عَلَى الْكَرَمِ
- التَّكَبُّرُ عَلَى الْمُتَكَبِّرِ تَوَاضُعٌ
- الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ
- الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ
- الْعِتَابُ خَيْرٌ مِنَ الْحَقْدِ
- الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى
- الْكَذِبُ دَاءٌ وَالصِّدْقُ دَوَاءٌ
- الْمَرْءُ بِالْأَخْلَاقِ يَسْمُو ذِكْرُهُ
- الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ (حديث)
- أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَقْرِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ
- سِرُّ التَّجَاحِ عَلَى الدَّوَامِ هُوَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى الْأَمَامِ
- سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
- عَامِلُ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ
- فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ
- لَا تَكُنْ حُلُومًا فَتُوكَلْ وَلَا مَرَأً فَتُرْمَى
- لَوْ كَانَ الْكَذِبُ يُنْجِي فَالصِّدْقُ أَنْجَى
- مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ (حديث)



حديث الجمعة:



دخلت مكتب عمي فإذا به قد وضع لوحة جديدة على الجدار المقابل كتب عليه بالخط الكوفي الجميل:

مَنْ أَمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ يَقْضِيهِ أَوْ فَرَضٍ يُؤَدِّيهِ أَوْ مَجْدٍ يُؤَسِّسُهُ أَوْ عِلْمٍ يَقْتَسِبُهُ فَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قلت أحدث نفسي: إن ضاع يوم فستأتي أيام وأشهر وسنوات... ثم التفت فإذا بعمي ورائي يسمعي، فواصلت موجهًا إليه الكلام: ألا ترى أن هذا الكلام مبالغ فيه؟...

وقبل أن يجيب، دخل علينا العمُّ صالح، أحد حرفاء عمي الأوفياء قائلًا: معذرة، لن آخذ من وقتك كثيرًا، الوقت من ذهب، ومشاغلك عديدة...

■ ما تعليقك على كلام عبد الرحمان؟

■ ماذا تفهم من قول العمِّ صالح «الوقت من ذهب»؟

لنحدد محاور الاهتمام:

■ اجعل للنص عنوانا دالا، ثم حدد مع زملائك أهم العناصر التي يعالجها.

مَنْ أَمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ يَقْضِيهِ أَوْ فَرَضٍ يُؤَدِّيهِ أَوْ مَجْدٍ يُؤَسِّسُهُ أَوْ عِلْمٍ يَقْتَسِبُهُ فَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.



قيمة الزمن في الإسلام

الورشة 1

الأنشطة



الموارد

1 قال الله تعالى :

«وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

(الفصص 73)

2 قال الله تعالى :

«وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا»

(الإسراء 12)

استعن بالآيات ملء الجدول التالي:

الحكمة منه (دلالاته بالنسبة إلى الإنسان)	خصائصه	
		الليل
		النهار
		تعاقب الليل والنهار

حاول أن تتذكر صحبة زملائك آيات قرآنية أقسم فيها الله تعالى بأجزاء من الوقت.

استثمر القسم الوارد في هذه الآيات للتوصل إلى بعض الاستنتاجات حول قيمة الزمن في الإسلام.

الأنشطة

- ماذا تفهم من قوله تعالى: « وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ »؟
- ماذا يمثل "اليوم" وماذا يمثل "الغد" بالنسبة إلى المؤمن؟



الموارد

- 1 قال الله تعالى :
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»
(الحشر: 18)

- 2 قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ:
عَنْ عُمْرِهِ فِي مَا أَفْنَاهُ؟
وَعَنْ شَبَابِهِ فِي مَا أَبْلَاهُ؟
وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي مَا أَنْفَقَهُ؟
وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟»

أخرجه الطبراني

- اذكر بعض الأعمال التي يحقق بها الإنسان مسؤولياته المذكورة في الحديث.

مسؤولية الإنسان			
عن	وعن	وعن	وعن
.....
.....
.....

- املأ فراغات الجملة بالكلمات التالية :

الفوز الزمن خسر الحياة وقته غاية دقيقا قيمة الآخرة

..... عنصر أساسي من عناصر ، فمن تمكن من توظيف توظيفا صحيحا وتنظيمه تنظيما سيحقق والنجاح، أمّا من تجاهل الوقت فلم يستثمره، فقد الكثير في الدنيا و..... لذلك يؤكد الإسلام على أن لحياة الإنسان يجب أن يرمج وقته على أساسها.

الأنشطة



الموارد



غادرنا العمُّ صالح بسرعة كما وعد... نظر إليَّ عمِّي متعجبا، وهو يقول: ربّما تكون صادقا، هو كلام مبالغ فيه للذين لا يملكون أهدافا في حياتهم... أمّا المتفائلون الذين يخططون للمستقبل فإنّهم لا يؤجلون عمل اليوم إلى الغد... شخصا تعلمت أن تكون لديّ أفكار وطموحات في حياتي، لذلك أحرص دائما على تنظيم أوقاتي واستثمارها بدقة وفاعلية... استفدت أن أخطط للأيام والأسابيع والأشهر القادمة، وأن يكون مستقبلي مليئا بالأهداف... وأعتقد أنّه بإمكان أيّ إنسان أن يحقق نجاحا باهرا إذا كان واثقا من نفسه، قادرا على تنظيم أوقاته والتخطيط المحكم في إدارة شؤون حياته.

■ استخراج من النصّ أهمّ العبارات ذات العلاقة بالنجاح واجعلها في معادلة على النحو التالي:

..... = + + + + +

■ استعن بالأفكار المصاحبة لاختيار مشروعك، ثمّ ابدأ عملية التخطيط واطرح على نفسك الأسئلة الأربعة التي لم يذكرها النصّ:

المشروع:

التخطيط للمشروع

.....	سؤال 1
.....	سؤال 2
.....	سؤال 3
.....	سؤال 4

يعد التخطيط للمستقبل من أقوى العوامل المساعدة على تحقيق الأهداف والغايات المرسومة، فالنجاح في الحياة ما هو إلا ثمرة من ثمار التخطيط الناجح. أما الفشل فيعود إلى عدم وضوح الأهداف وغياب التخطيط الجيّد. إنّ التخطيط مهارة لا غنى عنها في كلّ مجالات الحياة، فعندما يريد أحدها إنجاز مشروع مهما كان صغيرا فإنه يبدأ بطرح أربعة أسئلة ضرورية، يتوقّف عليها نجاح مشروعه.

سمير حسن منصور، طريقة العمل في الجماعات، ص 37، بتصرّف

أفكار لمشاريع ممكنة:

مجلة مدرسية - موقع على شبكة الانترنت - صنع طاولة أو خزانة - ركن في الحديقة - معرض رسوم - مسرحية - إذاعة مدرسية - كتابة قصة - إنجاز ملف...

الأنشطة

- بأيّ معنى يكون احترام المواعيد مظهراً من مظاهر الوفاء بالعهد الوارد في الآية؟
- ألا ترى أنّ الأمر باحترام مواعيد الصلاة يمكن أن يشمل المواعيد بين الناس؟
- علّل إجابتك.



الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ» (النحل 91)

② قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» (النساء 103)

تحدّث العمّ صالح خلال وقفته السريعة، فقال:

هل أنت من الذين يحترمون مواعيدهم؟

أنا من الذين يحترمون المواعيد، لأنّي أحترم نفسي وأحترم الناس من حولي، فرغم كثرة التزاماتي ومشاغلي، فانا حريص على أن أصل إلى المكان المتفق عليه قبل الموعد بعشر دقائق أو أكثر. ولأنّي أكره الانتظار ولا أصبر على تحمله، بدأت أفكر في تغيير بعض عاداتي، وربما أتعمد التأخير عن مواعيدي القادمة لأكون منسجماً مع معظم الناس الذين يعتبرون التأخر أمراً عادياً، بل إنك إذا عاتبت أحدهم، ينظر إليك في دهشة واستغراب ويعبر لك عن تعجبه من قلّة صبرك، وأحياناً يقول لك: «أراك منفعلاً لأنّي تأخّرت نصف ساعة! فماذا يحدث لو أتيت بعد ساعة، أو لم آت مطلقاً؟!»

■ استعن بالنصّ ملء الجدول التالي:

بالنسبة إليك (نعم أنت)	بالنسبة إلى بعض الناس	بالنسبة إلى العمّ صالح	
.....	معنى احترام المواعيد
.....	معنى التأخر عن المواعيد

الأنشطة

■ استخراج من الآية الشروط الضرورية لتحقيق حياة طيبة، وقدم لها أمثلة مناسبة.

■ اجعل عنوانا للصورة.

■ ماذا تعني لك الجملة المكتوبة فيها:
«النجاح لا يأتي إليك... أنت الذي تسيرُ إليه»؟

■ استعن بالأسئلة الواردة في المقال لتناقش زميلك في "معنى الحياة بالنسبة إليه"، واطلب منه مزيدا من التوضيحات حول وظيفته فيها.

■ هل توافق صاحب المقال في اعتباره الحياة مغامرة؟ أوضح رأيك.

■ ماذا يعني الكاتب بقوله: «إن كنتَ لا تستطيعُ أن تفعلَ أشياءَ عظيمةً فافعلَ أشياءَ بسيطةً بطريقةٍ عظيمةٍ»؟

الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (النحل 97)



أنقل لكم مقالا قصيرا قرأته في جريدة يومية:

ماذا تعني لك الحياة؟..
ماذا علمتكَ؟..
هل علمتكَ أن تعيش لنفسك؟..
أم علمتكَ أن تعيش لغيرك؟..
الحياة بالنسبة لي مغامرة... فإن لم تكن كذلك بنظرك، فستكون لأشياء على الإطلاق... إن كنتَ لا تستطيعُ أن تفعلَ أشياءَ عظيمةً، فافعلَ أشياءَ بسيطةً بطريقةٍ عظيمةٍ، وإن حلتُ عليك مشكلةٌ، فاعلم أنها ستدربك على حلِّ مشكلةٍ من مشاكل المستقبل...

الأنشطة

■ «عمر الإنسان مهما طال قصير»،

أين تجد هذا المعنى في الآيات؟

■ أكمل الجملة بالكلمات التالية:

غاية الكون مسؤولية عبثا

لم يخلق الله تعالى الإنسان بل خلقه لذلك كان عليه أن يتحمل عمارة

■ قارن بين الوقت ومورد آخر من موارد الحياة (الماء، أو المال...) في الجدول التالي:

خصائص الوقت	خصائص المال
.....
.....
.....
.....

الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ قَالَ إِنَّ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ» (المؤمنون 112-115)

② الوقت من أندر الموارد في هذه الحياة فإذا انقضى لا يعوّض ولا يستطيع الإنسان أن يُخزّنهُ أو يشتريه، بل هو الحياة نفسها، وعمر الإنسان ما هو إلا ساعات ودقائق وثوان. يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي»

مجلة الوعي الإسلامي، العدد 493، ديسمبر 2006

③ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ:

«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ»

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ:

«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»

رواه مسلم



■ وأنت، كيف تبدأ يومك الجديد؟ وماذا تقول في صباحه وفي مساءه؟



الآن وقد أدركت أنّ حياتك قد وهبت لك كي يكون لها معنى، بكلّ ما يتطلبه منك ذلك من إيمان وسعي وتخطيط، ما رأيك لو تعاونت مع عدد من زملائك في إنتاج ملفّ في الموضوع.

أعجبتك الفكرة؟... إذن لا تتردّد في إنجازها.

لمساعدتك على إنجاز هذا المشروع إليك بعض النصائح المنهجية:

- يمكن أن يكون ملفكم رقمياً أو ورقياً، ويجبّ أن يكون في شكل صفحة واب تتضمن عدداً من الروابط تساعد على الانتقال إلى عناصر الملف ومكوناته بكلّ سهولة.

- ابدؤوا بالتخطيط كما تعلمتم خلال الدرس.

- استعينوا بما درستهم وبالموارد التي نقترحها عليكم في هذه الصفحة

- ضمّنوا ملفكم صوراً معبّرة ورسوماً ومقالات من الجرائد وغيرها، واستجوابات تجرونها مع عدد من معارفكم.

أقسم الله سبحانه وتعالى بالوقت في أكثر من آية في القرآن الكريم، فأقسم بالفجر والضحي والليل والنهار والعصر، قال تعالى:

● «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» (العصر 1-2)

● «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ» (الفجر 1-2)

● «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى» (الليل 1-2)

● «وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى» (الضحى 1-2)

والقسم بالشيء يدل على تعظيم المقسم به، فوقت الإنسان هو حياته، ووقته هو نهاره وليله، وهو عمره، وكل شمس تغرب هو يوم ينقص من عمر الإنسان.

مجلة الوعي الإسلامي، العدد 493، ديسمبر 2006

إنّ حياتك قد وهبت لك كي تخلق لها معناها. فإذا لم تجرّ الأمور في حياتك على النحو الذي ترغبه، فلا تلمّ إلا نفسك، فأنت الذي تصنع قراراتك، و أنت الذي تعمل ما تريد لأنك تريده. إنه من السهل أن تلموم الآخرين وتقول: "يجب عليهم أن يهتموا بي أكثر ويساعدوني في التغلّب على الصعوبات"، لكن الحقيقة أنّ لديك القدرة على تجاوز كل العوائق تقريباً لو استطعت أن تواجه الحياة بشكل مباشر... لذلك يجب أن تقبل ذاتك كما هي وأن تتحمل تبعه اختيارك، فأنت قادر على اتخاذ قراراتك بنفسك: إلى أين تذهب؟ ماذا يجب أن تفعل؟ ماذا تأكل؟ متى تغادر المكان؟ إلى متى تظل في المنزل؟...

ديفيد فيسكوت كتاب في التأمّلات، ص 5-7، بتصرّف



دخل عبد الرحمان بن عوف على عائشة رضي الله عنها وقال: إني أشهدك أنّ هذه القافلة بما حملت في سبيل الله عزّ وجلّ... ووزعت حمولة سبعمائة راحلة على أهل المدينة وما حولها في مهرجان برّ عظيم. هذه الواقعة تمثّل الصورة الكاملة لحياة الصحابي الجليل عبد الرحمان بن عوف... فهو التاجر الناجح، أكثر ما يكون النجاح، وهو الشريّ أكثر ما يكون الشراء، وهو المؤمن الذي يرفض أن يتخلف به ثراؤه عن قافلة الإيمان والجنة... فهو يجود بثروته في سخاء وعطاء وغبطة.

لم تكن التجارة عنده شرها ولا احتكارا، ولا حرصا على جمع المال، إنّما كانت عملا وواجبا واستثمارا للزمن، فهو إذا لم يكن في المسجد يصلي، ولا في الغزو يجاهد، فهو في تجارته التي نمت نمواً هائلاً...

لقد عرض عليه سعد ابن الربيع أن يقاسمه ماله في حادثة المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين، فقال له عبد الرحمان بن عوف: «بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق...» وخرج إلى السوق، فاشترى.... وباع.... وربح....

كان ابن عوف سيّد ماله ولم يكن عبدا له، كان يجمعه من حلال، ثمّ لا ينعم به وحده... بل ينعم به معه أهله وأقاربه ووجتمعه كلّ

عن خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، ص 468-470

التواصل وعمل المجموعات

الدرس الرابع



حديث الخميس:



من الحكايات التي أعجبتني في كتاب كليله ودمنة هذه القصة:
نصب الصياد شبكته، ونثر عليها الحب، وكَمَنَ قريبا منها، فلم يلبث
إلا قليلا، حتى مرّت به حمامة يقال لها المطوّقة، وكانت سيدة حمام
كثير؛ فعميت هي وصواحبها عن الشّرك فوقعن على الحب يلتقطنه،
فعلقن في الشبكة كلهن وأقبل الصياد فرحا مسرورا. فجعلت كل
حمامة تضطرب في حبالها، تلتمس الخلاص لنفسها... قالت المطوّقة: لا
تتخاذلن في المعالجة وَلَا تَكُونَنَّ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ مِنْكُنَّ أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسٍ
صَاحِبَتِهَا؛ وَلَكِنْ لِنَتَعَاوَنَ جَمِيعاً وَنَطِيرَ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ لَعَلَّنَا نَقْتَلِعَ الشّركَ
فَيُنَجِّيَ بعضنا بعضا؛ فوثبن وقلعن الشبكة فطرن بها في السماء.

عبد الله بن المقفع، كليله ودمنة ص235، بتصرف

■ ما العنوان الذي تقترحه لهذه القصة؟ ما علاقة القصة بعنوان الدرس «التّواصل وعمل المجموعات»

■ اختر من الفقرة المسطرة عبارات تناسب عناوين الجدول التالي:

نتيجتها	أحداثها	
		التجربة الفردية
		التجربة الجماعية

■ ماذا قصدت الحمامة المطوّقة بقولها: «وَلَا تَكُونَنَّ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ مِنْكُنَّ أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسٍ صَاحِبَتِهَا»؟

لنحدّد محاور الاهتمام:

■ اكتب على ورقتك أربع كلمات تراها ذات علاقة بعنوان الدرس.

■ لتحديد محاور الاهتمام، استعمل كل كلمة كتبته في سؤال.

المسألة التي ندرسها اليوم هي:

التّواصل وعمل المجموعات.



الأنشطة



■ استعن بزميلك لتحديد نقاط الاتفاق بين التعاريف الأربعة.
■ استثمرا ما توصلتما إليه لتصوغا تعريفا للمجموعة.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
(المائدة: 2)

المساوره

المجموعة هي:

① عدد من الأشخاص المترابطين فيما بينهم، والذين يمكن تمييزهم عن غيرهم من الأشخاص الآخرين بما يلاحظ بينهم من ترابط وتكامل.

② عدد من الأشخاص يتواصلون في ما بينهم خلال فترة غير قصيرة من الوقت.

③ عدد من الأشخاص تربط بينهم مصالح مشتركة.

④ عدد من الأشخاص تجمعهم غاية واحدة، وتنشأ بينهم علاقات خاصة.

عن حسن الحلي، مبادئ في العلاقات العامة، ص 29، بتصرف

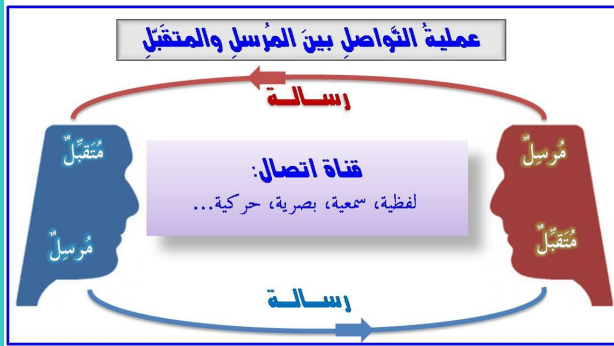
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»
مسلم، الجامع الصحيح، باب تراحم المؤمنين

■ صحبة أعضاء فريقك استعن بالموارد السابقة ملء الجدول التالي:

القيم التي يجب أن تسود المجموعة	ما يجب تجنبه داخل المجموعة

الأنشطة



■ بإمكانكم تجسيم هذا المشهد من خلال حوار بين طرفين يلاحظه بقية التلاميذ، ثم يناقشون عملية التواصل والكيفية التي دارت بها.

الموارد

① التواصل تفاعل بين طرفين يتبادلان الأدوار تماما كلاعبي كرة الطاولة. كل طرف يلعب دورين في نفس الوقت: دور المرسل ودور المتقبل. كل طرف يؤثر في الآخر ويتأثر به: فالأول يرسل رسالة يستقبلها الثاني ويتفاعل معها، فيتوجه بدوره برسالة إلى الأول. وهكذا تسير عملية التواصل بشكل تفاعلي محققا مزيدا من التفاهم والانسجام أو التأزم والصراع.

عن مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية، ص 36

② أشكال التواصل والتعبير عديدة يستخدمها الإنسان ليبلغ بها فكرة أو موقفا أو شعورا، ومنها:

- اللغة اللفظية: هي أداة التواصل الأساسية والنهائية بمعنى أن أي رسالة لا يمكن أن تصل بوضوح وصراحة إلا إذا عبر عنها المتكلم بكلمات يفهمها السامع.
- لغة الصمت: الصمت كلام من نوع آخر، يستخدم للتعبير عن القبول أو الرفض أو العجز أو الارتباك...
- لغة الجسد: المتمثلة في مختلف أنواع الحركات التي تصدر عن الإنسان (حركات اليدين والقدمين، طريقة الجلوس والوقوف...)
- لغة الوجه: فكل الحالات الوجدانية والانفعالات المتنوعة ترتسم على وجه الإنسان ومحياه (تغير لون الوجه، تشنجه أو انبساطه، تصبب العرق، ما يصدر عن العين من نظرات شديدة التعبير).
- لغة المظهر العام واللباس: فمن خلال ملابسنا، نحن نتواصل مع الآخرين و نقدّم لهم بشكل أو بآخر صورة عن الذات ومدى اهتمامها بالمظهر الخارجي.

عن مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ص 102-104

■ خلال مشاهدتكم الحوار الذي تمّ تجسيمه أمامكم، لا بدّ أنكم لاحظتم استخدام مختلف أشكال التعبير والتواصل المذكورة في النصّ ②، حاول تذكرها ملء الجدول التالي:

اللغة	المعنى الذي عبرت عنه

■ ذكر النصّ خمسة أشكال للتعبير والتواصل، هل لك أن تصنيف غيرها؟

الأنشطة

- ما الفرق بين الاستماع والإنصات والإصغاء؟
- ما دور الحواس التي ذكرتها الآية في تحقيق التواصل؟



الموارد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأعراف: 204)
 «إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (الإسراء: 36)

الإصغاء نصف المحادثة، فإن لم يصغ إليك أحد، فما فائدة الحديث؟
 والحقيقة أن الإصغاء ليس عملية سهلة، فعلى السامع أن يفك رموز الكلمات ويفهم معانيها، ويدرك قصد المتكلم ومشاعره وانفعالاته.
 إن الإصغاء مهارة عقلية تتطلب الصبر والتركيز، والذين يجيدون الإصغاء يحاولون أن يجدوا شيئا مشوقا في الكلام الذي يستمعون إليه، يمكن الانتفاع به، لذلك تراهم يتساءلون: هل في ما يقول المتكلم ما أحتاج إلى معرفته؟ هل أتى بفكرة جديدة؟

سمير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص 98-99 بتصرف

■ استعن بالنص ملء الجدول التالي:

أهميته في عملية التواصل	آدابه	مقومات الإصغاء
.....
.....
.....
.....
.....

■ كان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يقطع على أحد من أصحابه حديثه حتى ينتهي منه. ما دلالة ذلك بالنسبة إليك؟

الأنشطة

■ استخراج من الآية والحديث
مبدأين يقوم عليهما نجاح المجموعة



إن الحياة لم توجد لتجهاها لنفسك...
إنما وجدت لتتقاسمها مع غيرك...
ذلك هو المبدأ الذي أقيم عليه الكون...

الموارد

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد 11)

② قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ»

رواه الطبراني

③ إِنَّ عجز الإنسان عن مصادقة الآخرين يعود في الدّرجة الأولى إلى

عجزه عن تكييف نفسه مع وجهة نظرهم. إن لكل واحد منّا ميولا
وغايات مختلفة وهذا يقتضي منّا إجراء تعديلات وتغييرات في أنفسنا
للقضاء على أسباب الفرقة وسوء التفاهم.

إننا لا نستطيع صنع الآخرين من جديد، إذ عليهم أن يفعلوا ذلك
بأنفسهم، فإن أردنا أن نؤسس معهم علاقة إيجابية يجب علينا أن ندرك
جوانب الخير فيهم، وأن نتغاضى عن أخطائهم ومساوئهم.

إنّ مصادقة الناس تتطلب الصبر والتسامح والعطف وبعد النظر وحبّ
الخير والمساعدة، وإلا فإن جميع العلاقات سيُكتَبُ لها الفشل.

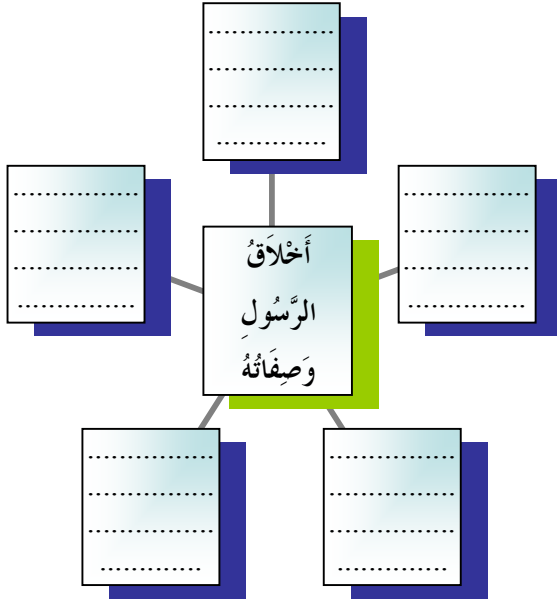
سمير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص 55-56 بتصرف

■ استعن بالموارد ملء الجدول التالي:

من أسباب فشل العلاقات	من شروط نجاح العلاقات

الأنشطة

■ املاً فراغات الرسم التالي بما يناسب:



■ ما الأثر التي حققت صفاته وأخلاقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تواصله مع مخاطبيه؟

الموارد

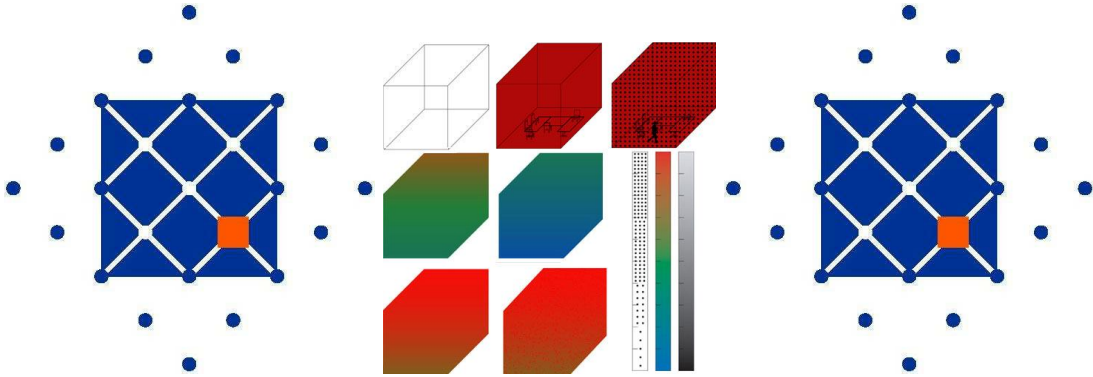
① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ»

(آل عمران 159)

② كان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفصح الناس وأعذبهم كلاماً، وأحلامهم منطقاً، وكان كلامه واضحاً بيناً يحفظه من جلس إليه، فإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تُفهم عنه، وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، ولا يتكلم في ما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا في ما يرجو ثوابه، ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً.

عن شعبان مصطفى، قصص آداب الكلام، ص 57





"التواصل والعمل الجماعي" موضوع له أهمية كبرى في علاقة الإنسان بمحيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، وما من أحد منا إلا ويجد بعض الصعوبات في تحقيق تواصله مع محيطه خاصّة إذا وجد نفسه في مجموعة جديدة، وتعود هذه الصعوبات أحيانا إلى قلة معرفتنا بمواقف الأشخاص الذين سنتعامل معهم وطريقة تفكيرهم وردود فعلهم، إلخ... ولمساعدتك على تعميق فهمك لهذه الصعوبات، نقترح عليك إنجاز حوار إذاعي يمكن بثّه في الإذاعة الداخلية للمدرسة، يتصلّ بهذا الموضوع الهام.

لكن قبل البدء لا بدّ من الاستعداد الجيّد لهذا "العمل الصحفي"، لذلك ننصحك بـ:

- ◆ التعاون مع فريق من زملائك لإنجاز هذا المشروع
- ◆ إعداد قائمة في الأسئلة التي ستلقونها على مخاطبيكم تتّصف بالدقة والوضوح
- ◆ تنويع الأسئلة، بحيث تعالج مختلف المواضيع التي درستوها في الحصّتين السابقتين
- ◆ الحرص على التواصل الجيّد مع مخاطبيكم، عملا بالقيم والمعاني التي اكتسبتموها.





في الاتحاد قوة

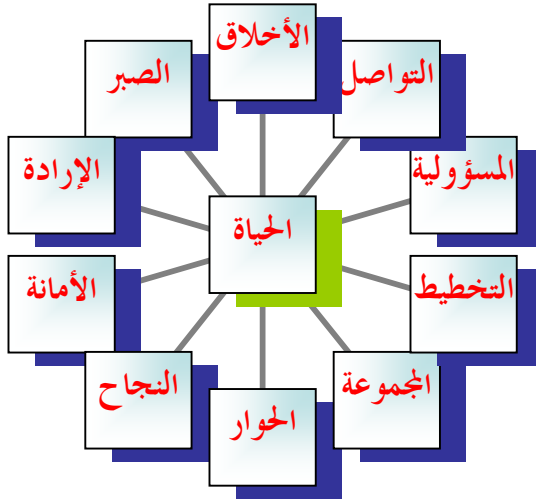


قد كان شيخ مرة
 قد حضرت وفائه
 أولاده من حوله
 فقال: قد دعوتكم
 فهذه حزيمة
 من فاز في تكسيرها
 لم يفلحوا لأنها
 وأرجعت سليمة
 فحلها من قيدها
 خذوا العصي كسروا
 فكسروا وأدركوا
 وقال الشيخ ناصحاً
 في الاتحاد قوة
 وفي الشتات ريحكم

مصطفى عزوز، العصافير، ص46، بتصرف

النجاح ومعنى الحياة

نشاط إدماجي



يحتوي الرسم المصاحب عددا من المفاهيم التي تعاملتم معها خلال الدروس الأربعة السابقة:

ولهذه المفاهيم والقيم الدور الفعال في تحقيق توازن الفرد وتماسك المجتمع. ولتكتمل الصورة في أذهانكم، يمكن معالجة هذه المفاهيم معالجة تأليفية ترصد مظاهر التكامل بينها وتؤكد دورها في ارتقاء المجتمعات وتطورها.

ولمساعدتكم على إنجاز هذا العمل، نقترح عليكم الانطلاق من تحليل القصة التالية ثم الاشتغال على النصوص والرسوم التي تليها، مستعينين بالأفكار والمعاني التي اكتسبتموها.

قصة

في أيام الحرب العالمية الثانية تخرجت طبيبا من جامعة برلين وحالت ظروف الحرب دون خروجي من ألمانيا فبقيت أعمل في إحدى مستشفياتها. وفي إحدى الليالي لم تترك لنا الطائرات الحربية مجالا للنوم. وفي الصباح وصلت إلى المستشفى متأخرا عن الوقت بعشر دقائق. فما راعني إلا أن دُعيت من قِبل مدير المستشفى الذي بادرنى بعد التحية بالسؤال عن سبب تأخري فقلت: تسألني عن السبب كأنك لم تنم معنا البارحة في برلين ولم تر ما قاسيناه من قصف طول الليل. قال بل كنت معكم ولهذا السبب أسألك لماذا تأخرت ولم يتأخر الآخرون؟ فقلت: هذا صحيح. فقال: ولكن ليس هذا هو المهم.

– بل تصور أن في هذا المستشفى مائة طبيب وتأخر كل واحد منهم عشر دقائق فكم يكون المجموع. ثم ضرب نتيجة عملية الضرب في عدد المستشفيات الموجودة في ألمانيا وما تحتويه من أطباء تخلفوا كلهم على سبيل الفرض – عشرة دقائق – في نفس الوقت... إن مجموع الوقت سيحسب بالأيام بل بالأسابيع وأخيرا كم مريضا وخاصة كم من جريح – في ظروف الحرب – يمكن أن يموت بسبب تخلف الأطباء.

... وهكذا وضعني المدير أمام أكداس من جثث الموتى كنت أنا المسؤول عن موقعهم.. فرد أحد المازحين: لعن الله الكفار ما كل هذه العبادة للوقت فليأتوا عندنا نعطيهم منه ما شاؤوا.

عبد الله شريط، معركة المفاهيم، ص 127-128



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ
فِي مَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِي مَا أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ
اِكْتَسَبَهُ وَفِي مَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ»
أخرجه الطبراني



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ. وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا. وَالْخَادِمُ
رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أخرجه البخاري



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَتَعَالَوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَالَوْا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُبُوءِ
(المائدة 2)



ماذا تعني لك الحياة؟
ماذا علمت؟
هل علمت أنك تعيش لنفسك؟
أم علمت أنك تعيش لغيرك؟
الحياة بالنسبة لي مغامرة... فإن لم تكن كذلك
بنظرك، فستكون لاشيء على الإطلاق... إن
كنت لا تستطيع أن تفعل أشياء عظيمة، فافعل
أشياء بسيطة بطريقة عظيمة، وإن حلت عليك
مشكلة، فاعلم أنها ستدرك على حل مشكلة
من مشاكل المستقبل...





لمساعدتك على تقييم مكتسباتك في التربية الإسلامية خلال هذا العام الدراسي، نقترح عليك هذا التمرين:

ضع علامة (✓) في المربع المناسب:

بعد أن أنهيت دراسة برنامج التربية الإسلامية، أصبحت قادراً على:	😊	☹️	😐
1. فهم حقيقة الإيمان باليوم الآخر			
2. تهذيب سلوكي من منطلق إيماني باليوم الآخر			
3. إدراك أهمية العلم في الإسلام، ودوره في الارتقاء بالفرد والمجتمع			
4. الانخراط في أنشطة علمية			
5. التعبير عن احترامي للعمل باعتباره قيمة إيمانية ووسيلة لتحقيق الذات.			
6. اتخاذ موقف من البطالة باعتبارها ظاهرة ضارة بالفرد والمجتمع			
7. تبني موقف إيجابي من العامل الذي يتقن عمله			
8. اعتبار إتقان العمل علامة من علامات احترام الذات والمهنة والناس .			
9. الوعي بالعلاقة بين إتقان العامل لعمله ونجاحه الشخصي الاجتماعي.			
10. الإجابة عن أسئلة تتعلق بأهم أحكام الصوم ومقاصده وآثاره			
11. وعي أهم الصفات الأخلاقية التي يتحلى بها المؤمن			
12. إدراك أثر الصفات الأخلاقية في علاقتي بذاتي وبالأخرين			
13. التعبير عن أهمية التواصل في تحقيق التماسك الاجتماعي باعتباره قيمة إيمانية			
14. التواصل الإيجابي مع الآخرين			
15. إدراك أهمية العمل الجماعي في بلوغ الأهداف وتجاوز الصعوبات			
16. وعي قيمة الزمن في الإسلام باعتبارها مقوِّماً من مقومات البناء الحضاري			
17. استثمار الوقت وتوظيفه في ما ينفع،			
18. التخطيط للمستقبل، باعتبار ذلك وسيلة ضرورية لنجاح الإنسان في حياته.			



... الآن وقد أوشك العام الدراسي على الانتهاء، وبدأت تفكر في العطلة الصيفية، ما رأيك لو تلقى نظرة إلى الوراء نتذكر من خلالها أهم الأحداث والحكايات التي رواها عبد الرحمن أو التي وردت في ثنايا الدروس فنعيد قراءتها وترتيبها، ثم نعتمدها لكتابة قصة جديدة. أعجبتك الفكرة؟ ... ، هيا نبدأ...

نقترح عليك أن تتبع الخطوات الخمس التالية:

- ① ابدأ بتذكر تلك المواقف والحكايات، فإن لم تسعفك الذاكرة، عد إليها في صفحات الكتاب
- ② ضع لكل منها عنوانا، لا يهم إن كان طويلا أو قصيرا، والأفضل أن يكون جملة فعلية
- ③ رتب الجمل التي كتبتها وفق نظام تختاره أنت (لا مانع من اعتماد ترتيب الحكايات والمواقف كما جاءت في الكتاب)
- ④ أصبح لديك الآن عدد من الجمل تذكرك بأهم الأحداث والمواضيع التي سبق أن وقفنا عندها، أعد قراءة كل جملة وأضف إليها ما أمكن لك تذكره من أحداث أو معلومات،
- ⑤ أصبح لديك الآن عدد من الفقرات القصيرة، قم بربطها مع بعضها البعض، ستحصل عندئذ على قصة متكاملة فيها أحداث ومواقف ومعلومات مفيدة



- هل تعلم أنّ الحكايات التي ذكرها عبد الرحمان هي عبارة عن مذكراته الشخصية؟
- وهل تعلم أنّ الذين يكتبون مذكراتهم يتصفون عادة بالذكاء وحسن التصرف؟
- وهل تعلم أنّ الذين كتبوا مذكراتهم يعودون إليها لاحقا ويتسلون بقراءتها؟
- وهل تعلم أنّ العظماء من الأدباء والمفكرين بدؤوا الكتابة وهم في سنّ تقريبا؟
- إذن، ماذا تنتظر؟ العطلة الصيفية آتية، وسيكون لك متسع من الوقت، فكّر في الأمر، ولا تتردد في إنجاز الخطوة الأولى.

إذا عازمت على كتابة مذكراتك، فهذه بعض النصائح يمكن أن تساعدك:

1. اختر وقتا مناسباً تكون فيه منفرداً، والأفضل أن يكون قبل النوم
2. ابدأ بكتابة "الحمد لله" فذاك اعتراف منك بنعم الله عليك
3. اكتب أهم الأحداث التي عشتها خلال اليوم، والأفضل أن تكفي بحادثة واحدة أو اثنتين
4. حاول أن تتذكّر ما أحسست به وما فكرت فيه خلال تلك الحادثة وعبر عنه بوضوح



5. إن خطرت ببالك خاطرة أو تذكرت آية قرآنية أو حديثاً نبوياً، فلا تتردد في كتابتها، فإن نسيت بعض كلماتها، عد إليها في كتابك

إلى اللقاء في السنة التاسعة.